

هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية انطونيو غرامشي)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

وحي هدايتي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٠٢١ ٢٠٠٦٠٤ ١٩٧٠١٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

"قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ۗ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ"

(سورة ال عمران: ٢٦)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
من أعشقه قدوةً لي طوال عمري،
أبي المحبوب " أمين توهاري "
أمي المحبوبة " موليونغيه "
أختي المحبوبة " راتنا كوسوما و اردان "
أخي المحبوب " بايو رحمة الله "
جميع الأساتذ و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
مشرفي " أحمد خليل، الماجستير "
أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها
صديقتي " نور الفي اماليا "
بارك الله لهم... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتورة استعادة، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. أمين توهاري وموليونيغيه، أبي وأمي.
 ٥. أحمد خليل، الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.
 ٦. سوتمان، الماجستير، مربي في الشؤون الأكاديمية و الأخلاقية.
 ٧. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.
- أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعة للباحثة ولكل من تفاعل بها.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : وحي هدايتي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦

العنوان : هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية انطونيو غرامشي)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٠٢١ ٢٠٠٦٠٤ ١٩٧٠١٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : وحي هدايتي
رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦
العنوان : هيمنة طالبان في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية انطونيو غرامشي)
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
تحريرا بمالانج،



١- الدكتور الحاج سوتامان, الماجستير

٢- الدكتور محمد فيصل فتاوي, الماجستير

٣- أحمد خليل, الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : وحي هدايتي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦

العنوان : هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية
انطونيو غرامشي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج



عميدة كلية العلوم الإنسانية

[Handwritten signature]

الدكتور استعادة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : وحي هدايتي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦

العنوان : هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية
انطونيو غرامشي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : وحي هدايتي

رقم القيد : ١٣٣١٠١٢٦

موضوع البحث : هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة
بنظرية انطونيو غرامشي)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،



رقم القيد: ١٣٣١٠١٢٦

الملخص

وحي هدايتي، ١٢٦، ١٣٣١. هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني (دراسة هيمنة بنظرية انطونيو غرامسي). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: هيمنة، الطالبان، الأيديولوجية، أفغانستان.

تتصور هيمنة طالبان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" بمثابة "بمثير". وهذه الهيمنة تؤثر على ظهور سلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان. والهيمنة هي سيطرة مجموعة واحدة على مجموعة أخرى بالتهديد أو العنف كان أم لا، بحيث أن الأفكار تحمله مجموعة المسيطرة مقبول عند مجموعة مسيطرة. هذه الرواية عداء الطائفة الورقية يحكي عن صديقان اثنين من الأطفال الأفغانستانيين ملفوفة بالصراع و الغزو السوفياتية في بلادهما. وهذه الرواية يصور عديدا من الصراعات الناجمة عن غزو السوفياتية ونظام طالبان.

إن هذا البحث هو البحث الكيفي. وكان اسئلة هذا البحث هي ما حالة دولة أفغانستان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين و كيف الهيمنة طالبان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين. أما مصادر البيانات في هذا البحث هو الرواية عداء الطائفة الورقية. وأما طريقة جمع البيانات هي وطريقة القراءة، وطريقة الكتابة. واستخدام طريقة ميليس وهابerman كطريقة تحليل البيانات.

وأما نتائج هذا البحث منها : (١) شكل هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية وهو انتشار الأيديولوجية من خلال المحاضرة الأسبوعية تشنها مسؤولي طالبان، الهيمنة، السيادة، القيادة الاخلاقية، الثقافة والمثقفين، (٢) بأن طالبان تريد تحرير أفغانستان من الاحتلال السوفياتية وإعادة الذروة لقبائل البشتون في أفغانستان بطرد بعض الأقليات العرقية، مثل الهزارة. تأثير هيمنة طالبان إلى أفغانستان وهي النمو السريع من أعداد الفقراء في أفغانستان بعد هيمنة طالبان، وظهور الأيتام وذوي الإعاقة حتى كون سياسيته مترددة.

ABSTRACT

Wahyu Hidayati, 1330126. *Taliban hegemony in the novel the kite runner by kholed husein (the study of hegemony based on theory by antonio gramsci).* THESIS. Arabic Language and Letter Department, Humanity Faculty, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Akhmad Kholil, M.Fil.I

Keywords: Taliban, Hegemony, Ideology, Afganistan.

The Taliban hegemony is illustrated in the novel *The Kite Runner*. The Taliban's hegemony had an impact on the emergence of a series of human rights abuses in Afghanistan. Hegemony is domination by a group to another group with or without threat of violence so that ideas dominated by dominant group to dominated group can be accepted.

The Kite Runner is the first novel by Kholed Husein. This novel tells about the friendship of two Afghan children wrapped in their country due to the conflict of the Soviet invasion. This novel describes the many conflicts caused by the invasion of the Soviet Union and the Taliban regime.

This research is a qualitative research. The formulation of the problem in this study is how the condition of Afghanistan in the novel *The Kite Runner* and how the form of Taliban hegemony in the novel *The Kite Runner*. The data source in this research is novel *The Kite Runner*. Data collection techniques use reading techniques and techniques to record. While the analytical technique used is the technique of Miles and Huberman model analysis.

The results of this study are: 1) Taliban hegemonic form in the film *The Kite Runner* is the spread of ideology in the form of a weekly lecture launched by Taliban officials, hegemony, Moral leadership, culture, supremacy; 2) Taliban hegemony to Afghanistan is the Taliban wants to liberate Afghanistan from Soviet invasion and the Taliban wants to restore the glory of the Folk tribe in Afghanistan by expelling some minority tribes, such as the Hazaras; 3) the impact of Taliban hegemony on Afghanistan is the state of Afghanistan after Taliban hegemony is the rapid growth of poverty, the emergence of orphans, disabled victims and uncertain political circumstances.

ABSTRAK

Wahyu Hidayati, 1330126. *Hegemoni Taliban dalam Novel adai athairah alwaraqiah karya Kholed Husein (kajian Hegemoni berdasarkan teori Antonio Gramsci)*. SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Akhmad Kholil, M.Fil.I

Kata Kunci: hegemoni, Taliban, ideologi, Afghanistan.

Hegemoni Taliban tergambar dengan apik dalam novel *Ada'i Athoirah Alwaraqiyah*. Hegemoni Taliban berdampak pada munculnya serangkaian pelanggaran HAM di Afghanistan. Hegemoni yaitu dominasi oleh suatu kelompok terhadap kelompok lainnya dengan atau tanpa ancaman kekerasan sehingga ide-ide yang didektikan oleh kelompok dominan terhadap kelompok yang didominasi dapat diterima.

Novel *Ada'i Athoirah Alwaraqiyah* karya Khaled Hosseini merupakan karya pertamanya. Novel ini menceritakan tentang persahabatan 2 anak Afganistan yang dibalut dengan konflik negara mereka akibat invansi Soviet. Novel ini menggambarkan banyak konflik akibat invansi Uni Soviet dan rezim Taliban.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif. Rumusan masalah pada penelitian ini adalah bagaimana kondisi Afganistan pada novel *Ada'i Athoirah Alwaraqiyah* dan bagaimana bentuk hegemoni Taliban dalam novel *Ada'i Athoirah Alwaraqiyah*. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel *Ada'i Athoirah Alwaraqiyah*. Teknik pengumpulan datanya menggunakan, teknik catat, dan teknik membaca. Sedangkan teknik analisis yang digunakan adalah teknik analisis model Miles dan Huberman.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) bentuk hegemoni Taliban dalam novel adalah penyebaran ideologi kebudayaan, hegemoni, supremasi, kepemimpinan moral, kaum intelektual. 2) penyebab hegemoni Taliban kepada Afganistan adalah Taliban ingin membebaskan Afganistan dari invansi Soviet dan ingin mengembalikan kejayaan suku Pastun di Afganistan dengan cara mengusir suku minoritas, seperti suku Hazara. Dampak dari hegemoni Taliban kepada Afganistan adalah pesatnya pertumbuhan angka kemiskinan, munculnya anak yatim-piatu, korban cacat dan keadaan politik yang tidak menentu.

محتويات البحث

أ الاستهلال
ب الإهداء
ج كلمة الشكر والتقدير
د تقرير المشرف
هـ الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح إقرار الطالب
ط الملخص باللغة العربية
ي الملخص باللغة الإنجليزية
ك الملخص باللغة الإندونيسيا
ل محتويات البحث
١ الفصل الأول: المقدمة
١ أ. خلفية البحث
٤ ب. أسئلة البحث
٤ ج. أهداف البحث
٥ د. فوائد البحث
٥ هـ. تحديد البحث
٦ و. الدراسات السابقة
٦ ز. منهج البحث

١١	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١	أ. المبحث الأول: تعريف الأدب
١٢	ب. المبحث الثاني: الأدب الإجتماعي
١٣	ج. المبحث الثالث: نظرية الهيمنة غرامشي
١٨	د. تعريف الرواية
٢٠	هـ. الرواية عداء الطائفة الورقية
٢٤	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٤	أ. عرض البيانات
٢٥	ب. حالة دولة أفغانستان
٢٥	١) حالة أفغانستان قبل الاختراع السوفياتي
٢٨	٢) حالة أفغانستان حين الاختراع السوفياتي
٣٠	٣) حالة أفغانستان تحت نظام الطالبان
٣٢	ج. نوع من الهيمنة طالبان
٣٢	١) ايدولوجية
٣٦	٢) الهيمنة
٣٩	٣) الثقافة
٤٢	٤) السيادة
٤٤	٥) القيادة الاخلاقية
٤٦	٦) المثقفون
٤٨	الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات
٤٨	أ. نتائج البحث
٤٩	ب. المقترحات
٥٠	قائمة المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الأدب دراسة الواسعة، احدي الدراسات المهمة فيه هي الرواية. الرواية من التأليفات الأدبية النظرية، تعريف الرواية تعبير المؤلف عن رؤية معنى الحياة و هويته. نعرف أن فائدة الرواية هي لزيادة علوم المجتمع ولتعبير الرؤي المجتمع لنيل الحرية. الرواية في زماننا الآن لديها مواضيع متنوعة، لذلك أكثر من الناس يحبها. الرواية ليست مجرد تسلية القراء بل كان قادراً على وصف الواقع الذي يدور حولنا.

الأدب أو الرواية فيها علاقة وثيقة بالمجتمع، الأدب أو الرواية كالاتحاد الذي تستغل معاً. يقدم الأدب الحياة وتلك الحياة صدر من الحقائق الإجتماعي. يقدر الأدب علي تصور حياة المجتمعة المحدودة فيها تتعلق بالهيمنة. هذه الهيمنة في المجتمعة يكون احدي من الأعراض الإجتماعي بالأدب.

نعرف أن الأدب يستطيع أن يلمس القيم الإنسانية في مفاصل حياة المجتمع التي أصبحت نقطة مهمة في استعراض موضوع الأدب، ويناقش الأدب عن وقوع اجتماعية في حياة المجتمع. نظر إلي هذه الظاهرة، أرادت الباحثة أن تحليل الموضوع أكثر تفصيلاً، وخاصة من حيث دراسة الأدب الاجتماعي، أي الهيمنة وعلاقة الصراع الاجتماعي و كالصراعات الموجودة في بلاد الشرق الأوسط. استنادا إلي جانب التاريخي والبلدان في بلاد الشرق الأوسط تحدث فيها كثير من الصراعات، حتي تكون نقطة الاهتمام العالم و جغرافي. وكما عرفنا من حيث الصراع في الشرق الأوسط، أن بلاد في الشرق الأوسط تكون محقطة لدى البلدان الغربية لان معظم منالحقتها وضع استراتيجية.

وقال ويراوان، أحد أسباب الصراع هو المعاملة غير الإنسانية و مخالفة في حقوق الإنسان و مخالفة القانون. كما قال سوهارتو، أن أحد أسباب الصراع هو مسألة في عدم المساواة والظلم التي ظهرت في الاجتماعية، والثقافة والسياسة والاقتصاد. استناداً إلى الرواية "عداء الطائفة الورقية" يبين بوضوح عن حالة الأفغانستان و وقسوة الطالبان حتى وجدت شكلاً من أشكال الهيمنة فيها. لذلك هذا البحث سيكون مناسب لو أنه يتم بحث استناداً إلى نظرية غرامشي الهيمنة.

تكشف الهيمنة غرامشي علي أبعاد جديد في العلم الاجتماعي عن الأدب. الأدب ليس منظور كالعرض الثاني الذي يتعلق ويتعين بفئة المجتمع للبنية التحتية، بل للفهم عن قوة الاجتماعي، اساسي وثقافة. يقوم قوة الاجتماعي، اساسي وثقافة بنفسه وله منظومة عن البنية التحتية. يوجد ٦ المفاهيم في نظرية غرامشي منها الثقافة، الهيمنة، الأيديولوجية، العقيدة المشهورة، المثقفون والدولة.¹

بحسب علي ذلك يتعلق الهيمنة هيئة واستراتيجية في تنسيق الهيمنة، فيها المنظمة او الفئة المخصوص في تطبيق الهيمنة. يسير الهيمنة ليس بالسهل بل توجد عراقيل من المجمع مثل مخالفة او مقاومة الهيمنة إما بالصريح او الخفي.

عرف غرامشي بأنها شيء مجمع اقتصادي سياسي نبخي. في نظرية الهيمنة يلزم الإهتمام علي ميول المجموعة نحو الهيمنة المادية. ويلزم صياغة الاعتدال المتنازل بين المائلين اي يلزم علي القائد اجراء التفاضلات. وأوضح نظرية الهيمنة غرامشي أن هيمنة فيه عن فئة واحدة (المهيمن) عبر فئات أخرى (تابعة) يحدث بسبب الأيديولوجية والسياسية. نظرية الهيمنة هي العلاقات بين الطبقات مع قوة الاجتماعية الأخرى. يستخدم الناس الأيديولوجية لنيل الهيمنة.

¹ Dr.Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2005) 65.

وفي هذا البحث تختار الباحثة رواية بعنوان "عداء الطائرة الورقية" لخالد حسيني كموضوع بحثها، لأنها تحتوي علي وجود قصة مثيرة لاهتمام، و فيها وظائف مهما بالأدب. كما بين نيومان كوتا راتنا (nyoman Kutha ratna) في كتابه أن التأليف الأدبية بواسطة اللغة التلميحية يقدر علي التصور المشاكل الذي تحدث في المجتمع. التأليف الأدبي ليس بمجرد خيالية، بل انما في الحقيقة اكتسب الخيال من فهم كامل عن الحقائق^٢.

كل المؤلف له النظرة بنفسه عن حالة الاجتماعية في المجتمع، منها خالد حسيني الذي يتصور حالة دولته في رواية عداء الطائرة الورقية. هذه الرواية هي أول رواية له، وتكون هذه الرواية محبا عند المجتمع في العالم. هذه الرواية نشرت في عام ٢٠٠٣، وهي الرواية الأولى لحسيني. وهذه الرواية تم تكييف إلى الشاشة الكبيرة بنفس العنوان في عام ٢٠٠٧. يحكي عداء الطائرة الورقية قصة عن صبي صغير اسمه أمير، جاء من "وزير أكبر خان" في كابول، وله صديق اسمه حسن، ابن الهزارة خادمة في منزله. تدور القصة حول أحداث تشويش حالة حكومة في أفغانستان ما بعد الحرب سقوط النظام الملكي في الغزو السوفيياتي لأفغانستان، و ظهور نظام طالبان.

التركيز من هذا البحث هو الصراع طالبان والهيمنة فيها. يوجد في حياة الإنسان يتحكم الناس ومتحكم حتي تحدث الإضطهاد. يحدث هذا الإضطهاد ان كان ذلك الحكم او الأمر يتضمن علي اجباري و وجب علي متحكم الأعمال كيف ماكان. فرعيل المجموعة الاجتماعية علي المجموعة الأخرى لكسب الهيمنة وتكون معظم لإستمرار القيادات فهذا يقال بالهيمنة.

² Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosilogi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), 23

استناداً إلى نظرية الهيمنة غرامشي المعروضة أعلاه، أنها مثيرة للاهتمام لتحليل أعمق، ولنيل البيانات واضحة و بعض الاستنتاجات حول التحليل الأدبي وهي نظرية الهيمنة. ويعرض هذه الرواية عن حالة دولة أفغانستان وفيها الصراعات، فيمكن معرفة عن أشكال الهيمنة في تلك الرواية واضحة.

يرجو هذا البحث بفوائد أساسا لتطوير الأدب العربي، من حيث البحوث المتصلة بعلم الاجتماع والأدب، ودراسة جيوليتيك في منطقة الشرق الأوسط. ومن ثم أخذت هذا البحث عنوان "الهيمنة في الرواية عداء الطائفة الورقية": تحليل لدراسة نظريات الهيمنة أنطونيو غرامشي.

ب- أسئلة البحث

أسئلة في البحث هي شيء أساسي جدا، لأنه مع المشكلة، ثم يمكن أن يتم دراسة. من خلال قراءة شاملة والخلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، فإن الباحث يقترح بعض الأسئلة البحثية. لذا البحث هنا يعمل على الإجابة وحل الأسئلة أو اتخاذ الباحث يقترح الحلول. ويقترح الباحث أن القضايا البحثية هي كما يلي:

١. ما حالة دولة أفغانستان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين؟
٢. كيف الهيمنة طالبان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين؟

ت- أهداف البحث

استناداً علي أسئلة البحث المذكورة، فأهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة حالة دولة أفغانستان عند غرو السوفياتي التي صورت في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين.

٢. لمعرفة الهيمنة في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين.

د- فوائد البحث

لكل البحث فوائد مهمة، وفي هذا البحث ينقسم الفوائد إلى اثنين فهما:

١. الفوائد النظرية

وضح الفوائد النظرية أن نتائج البحوث مفيدة المساهمة بالأفكار أو الإثراء المفاهيم، و نظريات في البحث (نظرية أدبية). فالفوائد النظرية في هذا البحث هو زيادة للمعرفة خاصة في علم الأدب العربي تنمية التذوق الأدب و زيادة للمعرفة نظارية هيمنة أنطونيو غرامشي و تقديم مساهمة بالفكر لتطوير الدراسة علم الاجتماع والأدب.

٢. الفوائد التطبيقية

- أ. أن يكون هذا البحث مرجعا للبحث المستقبل خاصة لنظرية هيمنة أنطونيو غرامشي.
- ب. أن يكون مثالا إضافية لتحليل الهيمنة في الرواية .
- ت. تقديم فكرة للقارئ عن الصراعات التي تحدث في الشرق الأوسط، خاصة الصراع التي يحدث في الرواية "عداء الطائفة الورقية".

هـ - تحديد البحث

في هذا البحث، تحدد الباحثة على حالة دولة أفغانستان التي صورت في الرواية فقط و كيفية شكل هيمنة الطالبان في الرواية "عداء الطائفة الورقية." و يوضح هذه الرواية ليس فقط صراع ولكن بدلاً من ذلك. بالحقيقة، تريد الباحث أن يفرض هذه الرواية شاملة، ولكن بسبب ضيق الوقت والمصالح الخاصة والقيود

المفروضة على المرجع فيناقش الباحث حيث العنوان المناسب للبحوث التي تقدم الباحث قبله.

و- الدراسة السابقة

مناقشة البحوث عن علم الاجتماع والأدب والصراع الاجتماعي وفعلا ثم القيام به كثير الباحثون من قبل، وخاصة البحوث عن علم الاجتماع والأدب الذي يبحث في الأعمال الأدبية. بحيث إقتفاء الباحث، وجد الباحث العديد من الدراسات ذات الصلة لدراسة علم إجتماع الأدب، بعض منها هيمنة في فيلم وادي ذئاب العراق لفيرماندا توفيق من جامعة الحكومية الإسلامية مالانغ في عام ٢٠١٥. و هيمنة في الشعر القدس لنزار القباني لنانانج مع الصابرين من جامعة الحكومية الإسلامية مالانغ في عام ٢٠١٥. الهيمنة في الرواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني لعثمان من جامعة الحكومية الإسلامية مالانغ في عام ٢٠١٦. الهيمنة والأيدولوجية السياسية في ديوان أبي نواس لمحمد غفران سالم من جامعة الحكومية الإسلامية مالانغ في عام ٢٠١٤. من الدراسات السابقة يمكن استنتاج أن لم يتم العثور على دراسة الهيمنة في الرواية عداء الطائرة الورقية.

ز- منهج البحث

لإيصال المعرفة على المشكلات والأهداف في هذا البحث الجامعي، تحتاج الباحثة إلى طريقة البحث التي تستخدمها فيه من بداية إلى نهاية. والخطوات المناهج العلمية كما يلي:

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة هذا النوع من منهجية البحث وفقا لمجتمع البحث ونظرية التي ستم استخدامها بمعنى دراسة كيفية. أسباب الأساسي لأن كل من البيانات تحصل على الكتب من المكتبة، أو البيانات التي تحصل على البريد

الإنترنت التي تتعلق عن الهيمنة لأنطونيو غرامسي. وبعد ذلك، كل من هذه البيانات كالوصفي من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. كما بين ميل وهوبرمان (Miles dan Huberman) عن المنهج الوصفي هو البحث بنتائج ملموسة من الكلمات البيانات وليس سلسلة من الأرقام.³

هذا البحث هو البحث الوصفي التحليلي وهي تفعيل بوصف الحقائق ومن ثم تحليل. اشتقاقيا، وصف وتحليل هو تعليق. ولكن تحليل البحث من يويان مزيد بمعنى ليس إلا أنه تعليق، بل تقديم الفهم والتفسير أيضا.⁴ وبالإضافة إلى ذلك نظرية مؤسسة مفيد أيضا لإعطاء نظرة عامة حول بحوث أساسية ومناقشة لنتائج البحوث.

وفي هذه الحالة وصف الباحث بانتظام عن الهيمنة الطالبان التي تحدث في رواية "عداء الطائرة الورقية"، على أساس تحليل لنظرية من الهيمنة أنطونيو غرامشي.

٢. مصادر البيانات

في هذا البحث هناك مصدران المستخدمة وهما المصدر الأساسي و المصدر الثانوي . المصدر الأساسي وهي مصدر الرئيسي في البحث. لذا يمكن الاستنتاج أن مصدر الأساسي تعتبر كمصدر الأولية التي يتم استخدامها للقيام بدراسة (البحث). والمصدر الأساسي في هذا البحث هو رواية "عداء الطائرة الورقية". للخالد حسين.

مصدر الثانوي هو مصدر البيانات التي تكون دعم في البحث العلمي. فيمكن أن يقال هذا مصدر البيانات كبيانات داعمة في الدراسة (البحث). مصدر

³ Miles dan Hiberman. *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru* (Jakarta: UI Press, 1992) 15.

⁴ Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 53.

الثانوي في هذا البحث هو نظرية الهيمنة للغرامشي، علم الاجتماع والأدب ومناهج البحث الأدبي، والبيانات المتصلة بموضوع الدراسة لتسهيلاً لهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي فتستخدم الباحث الدراسة المكتبية في بحثه. الدراسه المكتبية هي إجراء البحوث والدراسات علي الكتب والمقالات والتقارير المتعلقة بالمشكلات التي تكتشفها الباحث.^٥

الخطوات لجمع البيانات في هذا البحث وهي:

١. قراءة هو رواية "عداء الطائرة الورقية" للخالد حسين بطريقة القراءة

تقنيات المسح (scanning) و (skimming).

٢. كتابة المعلومات والبيانات المتعلقة بالهيمنة رواية "عداء الطائرة الورقية".

واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أساليب لجمع البيانات. أما بالنسبة

لهذه التقنية التي هي القراءة، وملاحظة تقنية الترجمة. بعض هذه التقنيات على

الخطوات التي يتم شرحها بالتفصيل.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث العلمي هي مرحلة وسطى من مراحل البحث

العلمي. رأي ميلس (Miles) وهايرمان (Haberman) أن تحليل البيانات تتكون من

أربع طرق/مراحل،^٦ كما يلي:

١. جمع البيانات

⁵ M. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), 111 .

⁶ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 164.

عملية جمع البيانات تفعل قبل البحث وفي البحث حتي انتهاء البحث. حينما وجد الباحث البيانات كافية للتحليل والعملية البحثية، الخطوة بعدها هي تخفيض البيانات. الخطوة في تخفيض البيانات تعني قراءة البيانات بالتحليل والتصنيف الموضوع ثم تخطو إلي pre-eliminary علي التي تعمل علي التحقق الأول أن الظاهرة المبحوثة حقيقية.⁷

٢. تخفيض البيانات

العمل الرئيسي في تخفيض البيانات هو توحيد وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها إلي كتابة واحدة أي نصا (script). العملية فيه هي جعل حصيل توفيق الدراسة إلي نص الوثيقة تحليلية.⁸

٣. عرض البيانات

هو علاج البيانات من خطوة الأولى والثانية إلي نص مع الأخذود الموضوعات الوضیحة، ثم إلي مصفوفة الفئة المقابلة بالموضوعات، ثم إلي الموضوع الفرعي والرميز (coding) في اخره.

٤. الإستنتاج/ التحقق

في هذه الخطوة، تحل الباحث الموضوع المرعي التي تمت في خطوة القبل. و الإستنتاج يميل إلي إجابة أسئلة البحث وكشف عن "ما" و "كيف" من نتائج البحث.⁹

طريقة البيانات هي أهم خطوة في بحث. سيتم تحليل البيانات التي قد تم استردادها في هذه المرحلة حيث أنه يمكن استخلاص الاستنتاج. في هذه الدراسة

⁷ Haris Herdiansyah. Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial . 165

⁸ Haris Herdiansyah. Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial . 165

⁹ Haris Herdiansyah. Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial. 179

باستخدام نماذج التحليل الفني، وكم وهابرمان. حسب كم وهابرمان القول بأن
هناك ٤ نشاط تحليل البيانات، أي جمع البيانات وعرض البيانات، والحد من
البيانات والانسحاب من إیرام.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف الأدب

الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل، وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر، والمحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنها لغة أي أمة.^{١٠} إن الأدب وسيلة ليعبر شعور الإنسان يمر بإنتاج الأدب المخترع. لذلك، ينشأ إنتاج الأدب من الحس الدقيق في الإنسان. ويقبل القصد من هذا الحس يحتاج أيضا على الحس الدقيق. بطريقة هذه، سينتج إنتاج الأدب الكامل ويستطيع أن يعطي الحكم للمجتمع. كما قال شوقي ضيف عن الأدب أن "الأدب هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نثرا".^{١١}

يتكون الأدب على بعض الخصائص الذي يميزه من المبحث الأخرى، وهي^{١٢}:

- أ- الأدب ليس مواصلات بسيطة التي تعرف مقاصده كمثله قراءة الكتب غير الأدب. وفي الأدب، أكثر المعنى الضمني من المعنى المكتوبي. والعواقب الإغتراب في الأدب قد أختار لنا في امتصاص المعنى، بل فيه وضع المكثف للمعنى.
- ب- الأدب هو الإنتاج الإبداعي وليس التقليدي. والإبداعي هو إختراع من الغيب إلى الوجود إما من ناحية الرسم والمعنى. ويقصد أيضا بأن الإبداعي في الأدب هو التجديد.

^{١٠} الإسكندري و عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (القاهرة: دار المعارف، ١٩١٦)، ٣.

^{١١} شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ٧.

^{١٢} Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN-MALIKI Press, 2011), 31

ج-الأدب هو الإنتاج الخيالي وليس الواقعي. لذلك، يوجد في الأدب ذاتي إما من ناحية إختراعه وفهمه. والمناسبة فيه لا يمكن أن يطابق مع المجتمع في المكان الذي ينشأ الأدب.

د- الأدب هو إنتاج المستقل، ويطيعه على نفسه فقط. رأى تيبو أن الأدب هو جمع المستقل الذي يفهم ويفسر على نفسه، هو الحياة الحلية التي تعمل لتطبع على نفسه.

ه-الأدب هو الإنتاج المتناسك. والمراد منه أن الأدب له الوظائف لكل عناصره مع أن على نقطة فقط. ويختلف المتناسك في الأدب إلى الآخر. وأما في الأدب، لكل عناصره له ارتباط مع عناصر الأخرى. وهذا الارتباط، إذا كان موقعه وعناصره بدلا، فإن كل الأدبي يفقد القوة ومعناه و يؤدي إلى تغيير المعنى. لأن النقطة التي تفهم منه ليس المعاني ولكن المنافع.

و- إن المعاهدة في المجتمع سيعين الإنتاج يقال بالأدب وغيره. ولا يساوى بين الأدب في المجتمع وغيره. ولا يمكن الأدب في عصر أن يساوي بعصور أخرى، وهذا يسبب على تغيير المعاهدة على حسب تغيير حكمة الحياة.

ز- إن الأدب هو اللغة التي تتضمن من المعاني الكثيرة. يعطي الأدب حكم التي تغني نفسا وكيفية ترقى في الحياة، وكذلك أن يعطي الوقت للإنسان في التفكير.

ب- علم الأدب الإجتماعي

وفق راتنا: " علم اجتماع الأدب واشراك البنية الاجتماعية. نموذج علم الاجتماع يركز علي تحليل اجتماعي في مؤلفات موضوعية أو ذاتية.¹³ للكشف المؤلفات بنظر جوانب الاجتماعية، ويرين وويليك ينقسم إلى ثلاثة أنواع من المنهج في تحليل الاجتماعي كما يلي (١) اجتماع المؤلفين الذين يهتمون بالمنازعات

¹³ Heru Kurniawan, *Teori, Metode dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), 12

والأيديولوجية الاجتماعية ويرتبط المؤلفين لتكونوا صاحب المؤلفات، ٢) الاجتماعي في المؤلفات الأدبية التي تهتم نفسها، ٣) الأدب الاجتماعي الذي يهتم في القراء وتأثير الأدب في المجتمع.

النوع الثلاثة من علم الأدب الاجتماعي المذكورة عرضت ويليك (Wellek) وارن (warren) في كتابه "Theory of Literature". علم الاجتماع عن المؤلف مرتبطة بمهنة المؤلف وامؤسسات الأدبية. درست مشكلات علي سبيل المثال أساس اقتصادي الإنتاج الأدبي، والخلفية الاجتماعية، ووضع المؤلف، والفكر المؤلف يتضح من مختلف الأنشطة الكتاب خارج الأدب. علم اجتماع الأدب بفحص محتويات العمل الأدبي، الأهداف، فضلا عن الأمور أخري في العمل الأدبي نفسه والمشاكل الاجتماعية ذات الصلة. علم الاجتماع للقراء في دراسة مشاكل القراء والأعمال الأدبية من الأثر الاجتماعي، فضلا عن المدى الذي يتم تحديد العمل الأدبي اعتمادا علي الخلفية الاجتماعية والتغيير الاجتماعي والتنمية.

ج- نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي

الهيمنة هي نظرية التي يمكن استخدامها في تحليل العمل الأدبي، وخاصة فيما يتعلق الأدب الاجتماعي. ويسمى الهيمنة في اللغة اليونانية أيضا "eugemonia" مما يدل على هيمنة الموقيف الذي تطالب به دول المدن (بوليس) بشكل فردي.^{١٤} وقال لنيومان كوتا راتنا أن الهيمنة مشتق من كلمة "hegesthai" (اليونان)، وهو ما يعني أن يؤدي والقيادة والقوة التي تفوق قوة الآخرين. حتى الهيمنة المعجمية تعني "القيادة".^{١٥}

¹⁴ Heru Kurniawan, *Metodologi dan Aplikasi Sosiologi*. 73

¹⁵ Nyoman Kutha Ratna. *Sastra dan Cultural Studies : Represntasi Fiksi dan Fakta*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), 175

وتطور نظرية الهيمنة الفيلسوف الماركيس (Marxis) الإيطالي ثم استمرارها أنطونيو غرامشي. وقال "موفي شانثال"، الهيمنة مصطلح لأول مرة في عام ١٩٢٦ في كتاب تحت العنوان "ملاحظات حول مسألة الجنوب (Selection The Prison Note Book)". وعلى الرغم أن يتم استخدام مصطلح الهيمنة بالفعل بليخانوف (Plekhanov) وأتباع الماركسية في ١٨٨٠ م.^{١٦}

نظرية الهيمنة لغرامشي هي نتيجة الأفكار غرامشي في السجن، ونشره بالعنوان " Selection The Prison Note Book". هذه الأفكار يكون مصدرا المقارة في انتقاد التنمية. وتطور بعده يكون نظرية الهيمنة لغرامشي علي أهمية الأفكار ولا يكفي قوة البدني في السيطرة الاجتماعية والسياسية.

غرامشي هو أحد المفكرين الإيطالي التي تأثرت من أفكار الماركسية وفلسفة هيغل، على الرغم من أن المعدل في وقت لاحق وانتقد الفكرة. شارك غرامشي أيضا في الحركة الاشتراكية الإيطالية، وخصوصا المعارضة المتطرف الاشتراكية الإصلاحية. غرامشي المعروف أيضا باسم الناقد المسرحي من كمعلق سياسي.

تعريف الهيمنة هو سيطرة واحدة مجموعة لمجموعة أخرى، مع أو بدون التهديد بالعنف، بحيث أن الأفكار التي تملها المجموعة المهيمنة ضد مجموعة يهيمن قبلت أمرا طبيعيا أن هو أخلاقي والفكرية والثقافية. نظرية الهيمنة هي احدي من أهمية النظرية السياسة في قرن عشرين. يتم بناء النظرية علي فرضيه اهميه الأفكار وليس المادية القوه الجسدية في السيطرة الاجتماعية والسياسية.^{١٧}

¹⁶ Roger Simon, *Gagasan-Gagasan Gramsci*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), 20

¹⁷ Sugiono Muhadi, *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia Ketiga*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2006), 31

ويوضح غرامشي أن الهيمنة هي إتقان عملية للطبقة المهيمنة على الطبقة الدنيا، والدنيا من الطبقة هي أيضا تدعم بنشاط أفكار الطبقة السائدة. هنا يتم إتقان ليس بالقوة، ولكن من خلال استمارات الموافقة يهيمن عليها المجتمع.

أما أساس نظرية الهيمنة لغرامشي، فهناك يوجد أشكال الهيمنة. في إطار نظرية غرامشي، هناك على الأقل ستة مفاهيم رئيسية هي الثقافة، والهيمنة، أيديولوجية، اعتقاد الشائع، والمتقنين والدولة.

بعد ذلك، هناك المصطلحات النظرية غرامشي وقامت ببناء علاقات مهمة التي الماركسية نظرية حول مفهوم غرامشي عن الأيديولوجيا. أيديولوجية في نظرية غرامشي له دور مهم جدا، خصوصا لتحقيق مختلف الأهداف إتقان. مفهوم الأيديولوجيا غرامشي هو تصحيح الافتراضات الماركسية، الأمر الذي يجد من فكر نتاج علاقة الاجتماعية الطبقة الحفاظ عليها، عاش، والشرعية، وفي حالة العلاقات الاجتماعية حدث في حالة العلاقات الاجتماعية تجري في الوضع قسري بسبب الحاجة الاقتصادية.¹⁸

وقال غرامشي أن الفكر ليس فقط موجودة، ولكن أيضا لديه تأثير كبير جدا من أجل التغيير التاريخي. مفهوم غرامشي الأيديولوجيا في مزيد من المواد النظرية التي هي بمثابة أداة في تحرير البشرية من الوعي الزائف وأشكال مختلفة من الاستغلال، وفي سياق النضال من أجل الطبقة الاجتماعية والسياسية.

الهيمنة لغرامشي، ليس تفوق أحد مجموعة إلى مجموعة أخرى بالقوة، ولكن التفوق من مجموعة مع مجموعات أخرى ليس فقط في العلاقات الاقتصادية (التوكيل من وسائل الإنتاج كما يعتقد الماركسي) عن طريق العنف. وقد أصبح هذا نقطة مهمة في مناقشة نظرية غرامشي للهيمنة. جوهر الهيمنة في سياق النظرية هو نجاح

¹⁸ Terry Eagleton, *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2006), 14

للمجموعة الحاكمة غرامشي بموافقة جماعات تابعة للسيطرة على تبعيتها. حتى الهيمنة هي الأداء والتمكن من معظم شرعية، لأنه من المقبول قوتهم في نظام الأيديولوجية والثقافة والقيم، وقواعد تسيطر عليها الجماعة.¹⁹

بناء علي ما رأي غرامشي أن هناك نوعان من كيفية تحقيق التفوق. الأول هو من خلال "الهيمنة"، وتحقيق التفوق عن طريق الهيمنة كانت دائما تتميز شكل "دمار"، "الفتح"، و "استخدام القوة". والثاني هو من خلال "القيادة الأخلاقية والفكرية". ويتم تحقيق التفوق من خلال القيادة عن طريق التفاوض والتسوية. التفوق عن طريق القيادة الأخلاقية والفكرية هو ما يسمى غرامشي عن الهيمنة (التي تتميز عن "الهيمنة").²⁰

قدمها الهيمنة لغرامشي في الأساس ارتباطا مباشرا للمصالح الاقتصادية والأخلاقية والسياسية. فإن مفهوم الهيمنة يصبح وسيلة عملية لحفر أعمق ودراسة لقضايا مماثلة تتعلق بالسياسة. عندما تشاهد ذلك الشرح، فإنه يمكن أن ينظر إلى أن أشكال الهيمنة فيما بينها، وهي عقيدة التفوق، هيمنة، وكذلك القيادة الأخلاقية والفكرية.

وبعدده مطلب مهم هو تحقيق الهيمنة عن طريق الانتشار غرامشي للفكر الجماعات أو الطبقات الاجتماعية. ويتم انتشار الفكر من خلال المؤسسات الاجتماعية، واللغة، والمثقفين. المثقفون وفقا لطبقات اجتماعية أداء مهام محددة في جوانب الإنتاج، والثقافة، والسياسة. بالنسبة له، والمثقفين هناك فئتين، هما المثقفين التقليديين والمثقفين وقوم العضوية. ومنقوشة المثقفين التقليديين ميركا الريف كرجال دين والمحامين والأطباء وموظفي الخدمة المدنية تشارك في هيكل نموذج الإنتاج الإقطاعي، في حين أن المثقفين العضوية أن الناس الذين يعملون كوكلاء للطبقة

¹⁹ Ahyar Anwar, *Teori Sosial Sastra*, (Yogyakarta: Ombak, 2010), 81

²⁰ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 142

اجتماعية ينظمون الهيمنة داخل المجتمع المدني، والتي يتم تضمينها في الطبقة المثقفة هي المدير والأساتذة والجنود والمهندسين والصحفيين والكتاب.

وفقا لغرامشي، الأدب ليس فقط لديها دور في التطبيق العملي لتحقيق القيادة المهيمنة، ولكن كما يفتح أبعادا جديدة في الدراسات السوسولوجية في الجانب الأدب. ومن المفهوم الأدب كقوة اجتماعية، سياسية، مستقلة ثقافيا (مستقلة)، فضلا عن وجود نظام خاص بها، وإن كان في الواقع هي في الوحدة العضوية مع البنية التحتية الاجتماعية.

في الدراسات الأدبية نظرية الهيمنة هي الدراسة فيما يتعلق الرد السريع- العلاقة بين الأدب مع المجتمعات، مؤلف والعلاقات العامة. في اختصر شيدت القوات كيف الاجتماعية في النص الأدبي. الأعمال الأدبية لم تعد وظيفة كمرآة السليبي، قصة الجاسوس الذي تتحرك من خلال والأحداث اليومية. بدلا من ذلك، الأدب هو في حد ذاته حدثا ثقافيا، مع الحكم الذاتي وآلية على التوالي. وبعبارة أخرى، الأدب هو الطاقة التي الجانب الثقافي كله في إظهار. وفي هذا السياق ذكر الأدب باسم "العالم في كلمة واحدة". تحليل نموذج يتم من خلال استغلال الكلمات، ولكن دائما لإيجاد العلاقة التي تمثل الكون الثقافي.²¹

علم اجتماع الأدب إسهام جديد في ميدان علم الاجتماع مازال في طور النشأة والتكوين. وهو ميدان غير تقليدي يحاول أن يحطم الفواصل بين علم الاجتماع والفنون عامة والأدب خاصة، ويؤكد أن ثمة مجالاً مشتركاً بين علم الاجتماع والأدب يستحق الاهتمام ومن ثم الدراسة من أجل فهم أكثر عمقاً لأحوال البشر. وإذا كان رواد علم الاجتماع قد أغفلوا أهمية الدراسة العلمية للفنون

²¹ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*. 186

عامة والأدب خاصة، فإن هذا الاهتمام تزايد بين الباحثين في مجال علم الاجتماع منذ عقد الستينيات.

ودراسة علم الاجتماع للأدب ليست ترفاً، وليست مضيعة للوقت؛ فالأدب ظاهرة إنسانية ارتبط وجودها بوجود الإنسان وانبثاق الثقافة وتطورها. فالأدب يعبر ويعكس علاقة الجماعة بالكون وخالقه، وعلاقات الإنسان بالآخرين وبنفسه، كما يكشف عن قدرة الإنسان على استخدام اللغة للتعبير عن خبراته وآلامه وآماله، وقدرته على تصوير الواقع الذي يحيط به.

ومثلما يهتم علم الاجتماع بفهم مكانة الإنسان في المجتمع وعلاقة الإنسان بالآخرين، كما يدرس سلوك الناس في المجتمع، ويكشف عن التزامهم بالمعايير الاجتماعية أو انحرافهم عن هذه المعايير، يحاول علم اجتماع الأدب أن يكشف عن مدى الالتحام والاتصال بين علم الاجتماع والأدب.

د- تعريف الرواية

إن الرواية في وجهة العام هي نص نثري تخيلي سردي واقعي يدور حول شخصيات متورطة في حديث مهم، وهي تمثيل للحيات والتجربة واكتساب المعرفة. والرواية تتفاعل وتنمو وتحقق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الروائية.^{٢٢} ومصطلحاً آخر عن رواية هو الرومان، كما يعتبر سكرام كامل أما رومان هي القصة بتشكيل نثر واسع، لها الحكبة، والموضوع، وأكثر طبيعة، وأكثر بيئة.^{٢٣}

الرواية في (American College Dictionary) هي القصة النثر الخيالية في طول المعين التي تصور الأشخاص والحركة، أو عند (The Advend learner's Distinary of curen) أما رواية هي القصة الوقف التمثل عن الحياة الظاهرية المصورة

^{٢٢} لطيف زينوني ٢٠٠٢، معجم مصطلحات نقد الرواية، (بيروت مكتبة لبنان ناشرون)ص. ٩٩.

^{٢٣} Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern*, (Jakarta: Rajawali Press, 2009), 41

في التصاميم أو الأحوال التشابكة. وأتى بالتصميم يكتفي في الكول في كتاب واحد أو أكثر، والتي تحلل حياة الرجال والنساء خيالية.^{٢٤}

الرواية هي عمل السرد من الخيال النثر التي إبتكارها المؤلف واستنادا الي وجهات النظر، وتفسير، وتقييم الأحداث التي وقعت في خياله، والموجودة في النموذج من التعرض لقصاص طويلة عن الحياة البشرية. بمعنى رواية عند عرضها حرفيا، فإن مصطلح يأتي من الرواية الإيطالية الي تعني الاشياء الجديدة قليلا.^{٢٥}

تنقسم الرواية بأربعة أقسام كما تعتبر في (Ensiklopedi Indonesia) وهي الرواية الإجتماعية والرواية التاريخية والرواية الميلانية (Tendens) والرواية النفسية.^{٢٦}

وكان أنواع الرواية مختلفة تناسب بأعراضها من النفس، والإجتماع، والفلسفة، والتاريخ، أو سيرة الحياة الفردية ومن قسمة أيضا هي الرواية الخيالية والواقعة، والعلمية.^{٢٧} وقد انتشرت تلك الأغراض الموضوعات المحتملة بانتشار المتبوعة. حتي تسبب أنواع الرواية مختلفة كما يلي:^{٢٨}

١. الرواية البطولية : عن الشجاعة.
٢. الرواية التاريخية: عن التاريخ القومي.
٣. الرواية النفسية: عن الفرد والإجتماعية.
٤. الرواية الإجتماعية: عن العادات الإجتماعية.
٥. الرواية الفلسفية: عن الثورة والفكرية.
٦. الرواية الأسطورية: عن الحوادث الخيالية.

²⁴ Henry Guntur Taringan, *Prinsip-Prinsip Sastra*, (Bandung: Angkasa, 1991), 164

²⁵ Abdul Rani dan Supratman, *Intisari Sastra Indonesia*, (Bandung: Cv Pustaka Setia, 2004) 85

^{٢٦} يعقب. المعجم المصل في اللغة والأبج-١, (بيروت : دار العلم للملايين)ص. ٦٧٨

^{٢٧} يعقوب. المعجم المصل في اللغة والأبج-١, (بيروت: دار العلم للملايين) ٦٧٨.

^{٢٨} يعقوب. المعجم المفصل في اللغة والأبج-١ (بيروت: دار العلم للملايين) ٦٧٨.

في الرواية عناصر المتنوعة كما تعبرها ريني ويليك (Rene Wellek) أما في الرواية ثلاثة عناصر، والتصميم والتصخيص والخلفية، أما عند طودا (Damin Toda) الرواية لها أربعة عوامل وهي: الموضوع الشخصيات والتصميم والأسلوب والأحوال.²⁹

ووضح تاريف (S.Tarif) أن في الرواية أن تكون من العناصر الآتي، وهي : الموضوع وتصميم والتنازع المسرحي وتصوير الشخصية واشدة والأحوال والأبي والواحدة.³⁰

هـ- الرواية عدا الطائفة الورقية

رواية عدا الطائفة الورقية هي رواية التي كتبها لخالد حسيني ،جاء خالد حسيني من البلد أفغانستان، وهي الولايات المتحدة. هذه الرواية نشرت في عام ٢٠٠٣، وهي الرواية الأولى لحسيني. هذه الرواية قد تم تكييفه للشاشة الكبيرة بنفس العنوان في عام ٢٠٠٧.

تحيط هذه الرواية إعدادات مكان في كابول أفغانستان في عام ١٩٢٧. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، وهم أمير، أصف وحسن. وقدم شخصيات هذه الرواية في شكل مخلص أمير وحسن الجبان. كان ميرمن عرقية باشتون ، ابن تاجر ثري، والده وذريته هم الناس الشرفاء ويحظى باحترام كبير من الشعب بسبب شجاعته وشخصيته. بينما حسن هو من عرقية الهزارا ، الرقيق، وأصبح خادمة في المنزل من أمير. يختلف بينهما السن سنة. أنهما على حد سواء اللعب ونشأ معا.

هذه الرواية تحكي عن صديقين اثنين (أمير وحسن) من الأطفال الأفغانستانيين ملفوفة بالصراع و الغزو السوفياتية في بلاد الأفغانستان. وهذه

²⁹ Frans Mido, *Cerita Rekaan dan seluk beluknya*, (Flores: Nusa Indah) 15-16

³⁰ Henry Guntur Taringan, *Prinsip-Prinsip Sasar Sastra* , (Bandung: Angkasa, 1991), 122-123

الرواية تصوّر عديداً من الصراعات الناجمة عن غزو السوفياتية ونظام طالبان. لذلك يركز هذا البحث على هيمنة طالبان.

تحكي في الورقية عداء الطائرة قصة أمير، صبي صغير من "وزير أكبر خان" في كابول، وصديق له حسن، ابن الهزارة خادمة في منزله. ينمو أمير لتكون صبي أقل المودة. أنه تحاول جاهد للحصول على العطف والده. في بعض الأحيان أنه يكره حسن لأن والده أكثر من الاهتمام لحسن. ولكن أحب حسن، أمير يتجاوز أي شخص آخر.

كان أمير محاولة للحصول على اهتمام والده، الذي دعا بابا. كان بابا معارضة الظلم و شجاعة، ليس على الإطلاق بأمير أنه يعتقد الجبان، ويجب أن تزج نفسه جنباً إلى جنب مع الكتب والكتابة. يهتم بابا أكثر لحسن، وفي الواقع يعتقد أمير أن يجري جيدة جداً في حسن من ابن البيولوجي بابا نفسه. بابا يكون لطيف دائماً على حسن، يجب أن تقدم له هدايا ومجاملات. قدم بابا هدية خاصة جداً، في الوقت الذكرى السنوية لحسن، وأمير تحسد عليه.

أصبح بطولة الطائرة الورقية تقليداً متجذرة في أفغانستان، و يكون الطريقة الوحيدة أمير للحصول على اهتمام بابا. أمير لم يكن قادراً على اللعب الورقية وحسن هو ماهر علي اللعب طائرة ورقية كبيرة. لأن التعليم حسن، يمكن أمير أن تلعب الورقية جيداً. حيث فاز أمير البطولة الطائرة الورقية.

مع ذلك، في الوقت نفسه، كان يخون أمير حسن. وغادر أمير حين ارتكاب أصف العنف الجنسي إلى حسن. فيكون العلاقة بين أمير وحسن مكسور. بالإضافة إلى ظهور روسيا وحركة طالبان في البلاد، تهدم السعادة الحقيقية للأمير وسكان بلده. تعتبر حركة طالبان أصلاً المنقذ للعدو، وفي الواقع سوءاً في البلد.

واضطر أمير وبابا الذهاب، وأصبحوا لاجئين في أرض بعيدة، أمريكا. تركه الفخر الأسرة في أفغانستان.

في السنوات التالية، كان هناك إينفانسي من روسيا، الذي يجعل الأمر و بابا اضطروا إلى الفرار إلى أمريكا. وأمير يجب حياته الجديدة في أمريكا. لأنه قادراً على نسيان الماضي وإدائه في حسن. وأكمل أمير التعليم وأصبح روائي في أمريكا. فزوج امرأة اسمها ثريا، فأثما زوجة الذي محبوب لأمير جداً وتحسن علاقته مع بابا. حتى مرة واحدة، كانت هناك رسالة من أفغانستان أن رحيم خان صديق بابا، الذي دائماً إعطاء معنويات على أمير، وطلب منه أن يذهب إلى باكستان ليلقي معه. يقدم رحيم خان الخيارات التي يمكن أن يعدل في أمير حسن.

عرض خالد المواضيع الثقافية والإنسانية مثل الاختلافات "الإسلامية السنوية و الشيعة"، ومعاملة الهزارة سيئة وأصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية من البشتون. إضافة علي ذلك يعرض خالد أفغانستان في عاماً ٣٠ الماضي. حين لا يزال يجري في أوج النظام الملكي. بلد جميل، آمنة، متحضرة وسلمية. وخلافا لوسائل الإعلام المتعلقة بالتغطية الإخبارية لأفغانستان الآن. تغيرت أفغانستان عندما احتلت طالبان في كابول.

ويصور طالبان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" كحركة التي قادرة علي التغلب المشكلة دولة أفغانستان في شكل إينفانسي السوفيياتي في ذلك الوقت. الطالبان هو الذي الإفراج عن مخاوف المجتمع أفغانستان فيكون الحركة الكبيرة، وأصبحت مجموعة فخور بمواطنيها لأنها قادرة على تحقيق الاستقلال لأولئك و غير مباشر وهم يتفوقون مع النظم التي تنطبق عليها حركة طالبان. ولكن ذلك لم يدم طويلاً، لأن نظام طالبان تديره في الواقع تحمل المواطنين الأفغان إلى معاناة عميقة و تكون بعيدة عن المثالية كالأستقلال من جانب شعب أفغانستان. وهذا يمكن أن

يكون معلوما ان الفقر في مختلف الأماكن، العدد اليتامى ويكون القتل في كل مكان وبخاصة حملة "البيت من الهزارة". لذا يمكن استنتاج أن الفوضى الذي يسبب الطالبان يكون أكبر غزو من الاتحاد السوفياتي.

تصور في الرواية عداء الطائرة الورقية عن حالة الشعب الأفغاني، الذي يتكون من مجموعة متنوعة من الأعراق. ومن الأغلبية العرقية هي البشتون. البشتون هو العرقية الفخر في أفغانستان والهزارة هي العرقية الأقليات التي تعامل بشكل مختلف وظلما ببعض المواطنين في أفغانستان. يقال في الرواية عن ثقافة في أفغانستان مثل تقليد الطائرات الورقية كل فصل الشتاء الذي هو البطولة الرئيسية في أفغانستان، ولا سيما في كابول. بذلك يبين أن خصائص المجتمع الأفغاني يجب أن يفخر بالحرمة أو النسب.

الثقافة التي صورت في الرواية عداء الطائرة الورقية يتم تصويرها بالرائع و على طريقة قصص الأمير وحسن كالتابع الرئيسي. بالإضافة إلى تقديم قصة جيدة، يضيف تلك الرواية عن زادة رؤى و أفكاراً إلى قرائها حول الثقافة الأفغانية التي كثير من الناس لا يعرف حيث إنهاء الصراع في مفتح.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

عرض بيانات هي فصلا فرعيا كانت الباحثة قدم فيه البيانات التي يحصل عليها من نتائج جمع البيانات. وهذه جمع البيانات مأخوذة من مصدر البيانات الاساسيه التي هي رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسين . يتم جمع البيانات مع طريقة القراءة والكتابة.

طريقة القراءة (scanning) هي استخدم طريقة القراءة سرعة للحصول علي المعلومات دون قراءة الآخرين،³¹ ولكن مباشرة إلى مسألة هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني.

وبعد استخدمت الباحثة طريقة القراءة (scanning)، كانت الباحثة تستمر بطريقة القراءة (skimming). طريقة القراءة (skimming) وهي المنهج التي تستخدم الباحثة للقراءة كل الفصل في الرواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني، وكل القسم الفرعي، ولكل الفقرة من كل الصفحة لنيل الفكرة الرئيسية أو البيانات عن هيمنة الطالبان بنظرية هيمنة أنطونيو غرامسي.

بعد الحصول علي البيانات عن هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني باستخدام طريقة القراءة scanning و skimming ، ثم تواصل الباحثة باستخدام طريقة الكتابة. طريقة الكتابة هي طريقة التي تستخدمها الباحثة لربط البيانات عن هيمنة طالبان في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني.

³¹ Nurhadi, *Membaca Cepat dan Efektif*, (Malang: Sinar baru Algensindo, 2010) 120

تحليل البيانات هو دور مهم في البحث. البيانات التي تنال الباحثة ستحل، ثم لأخذ النتائج منها. تحليل البيانات عن هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني بمنهج تحليل البيانات عند مليس هرمان (Miles Huberman) تتكون من أربع خطوات، منهم: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، ونتائج البحث.

وأما الشرح الآتي أشار على البيانات التي تنال الباحثة من منهج البحث عند مليس هرمان في الرواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني، وأما البيانات، وتحليلها، ونتائجها مطابقا على إجابة أسئلة البحث، وستبين الباحثة كما يلي:

ب. حالة دولة أفغانستان

١. حالة دولة أفغانستان قبل الاختراع السوفييتي

ان أفغانستان هو واحد من بلدان الشرق الأوسط التي معظم عليها الجبال - وهي الجبال الثلجية المرتفعة والمناخ الطبيعي في الصيف والبرد القارس في الشتاء. كابول عاصمة ويكون أكبر مدينة في أفغانستان. كابول هي واحده من الإعدادات في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني.

هناك ٣ أحرف رئيسية في رواية عداء الطائفة الورقية وهم أمير ، حسن و آصف. تصور في رواية عداء الطائفة الورقية ان مدينة كابول هو مدينة جميلة وأمنة مثل المدن الأخرى . وهذا يدل من الأطفال الذين يلعبون بالحرية في أماكن مختلفة دون خوف. تصور حال الكابول في بعض الجملة.

"عندما كنا صيغرين، اعتدت وحسان تسلق أشجارا الحور المزروعة علي جانبي الممر في بيت أبي، وإزعاج الجيران بأن نعكس ضوء الشمس علي بيوتهم بكسرات حادة من مرآة. كنا نجلس قبالة بعضنا علي زوج من الجذوع العالية. أقدامنا حافية،

متدلّية، جيوبنا ملأى بالتوت البري والبندق. نتضارب بها، نضحك، لا زلت أستطيع رؤية حسان فوق تلك الشجرة...." ٣٢

من شرح القصة أعلاه يشرح ان جنوح الأطفال هو شيء معقول، وهذا يدل لنا أن في تلك المدينة (كابول) ليس فيه صراعا سيئا. حالة كابول في ذلك الوقت كحالة للبلاد بشكل عام ليس فيه الغزوة. وأوضح ان أفغانستان تتكون من فئات اجتماعية مختلفة، مثل البلدان الأخرى التي تعيش فيها حياة الناس الأغنياء أو حياة الفقراء. ولكن يمكن تشغيل الحياة في وئام، مهما كان فيها اختلافات بين فئات الاجتماعية. ويوصف ذلك من خلال علاقة أمير وحسن. ولد أمير من عائلة الأثرياء وحسن من عائلة فقيرة. ووصف ان حسن هو ابن خادم في البيت أمير.

كان تتكون أفغانستان من مجموعة متنوعة من الأعراق، باعتبارها الباستيل هو اقلية عرقية و الهزارا اقلية عرقية. هذا هو وفقا لخصائص شعب الشرق الأوسط الذي يتكون من القبائل. يقص ان أمير يأتي من الباستيل العرقية وحسن من الهزاره العرقية.

كان يسمونه ذو الأنف الأفتس كما هي صفة كل الهازارا الذين يشبهون المغول. لسنوات كان هذا كل ما اعرفه عن شعب الهازارا، انهم احفاد المغول، وأنهم يبدون كصغار الصينيين.

".... مقطع كامل مهدي لشعب حسان! قرأت في ذلك المقطع أن شعبي، الباشتون، عذبوا وقمعوا الهازارين، يقول أن الهازارا حاولوا أن يثوروا ضد طغيان الباشتون، لكنهم أخضعوهم بعنف لا يوصف، الكتاب يقول أن شعبي قتل الهازارا وأخرجهم من أرضهم، خرق بيوتهم وباع نساءهم. واحد من الأسباب التي ذكرها الكتاب عن سبب قمع الباشتون للهازارا أن الباشتون كانوا من السنة المسلمين بينما الهازارا كانوا من الشيعة،....." ٣٣

٣٢ خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ١٣.
٣٣ خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ١٩.

وأفغانستان هو منطقة مسلمة إلى حد كبير منذ عام ١٨٨٢ م. وتعكس الحالة الجغرافية للبلد في شكل الجبال والصحراء تكوين المجموعات العرقية والثقافية واللغوية. ومع ذلك تقص في هذه الرواية، عن الباستيل العرقية والهزارا. من الشرح أعلاه وصفت عن شخصية الهزارا العرقية هي ذو الأنف الأفتس كما هي صفة كل الهزارا الذين يشبهون المغول. انهم احفاد المغول، وأنهم يبدون كصغار الصينيين.

أصبحت الاختلافات العرقية تكون أحد الصراعات الاجتماعية في أفغانستان. لذا كثيرا ما وجدت من القمع الي الهزارا، مثل قتل الهزارا وأخرجهم من أرضهم، خرق بيوتهم وباع نساءهم. وقد تم كل ذلك من قبل الباستيل لأنهم يشعرون ان المنزل الذي يحق لهم البقاء في أفغانستان. بالإضافة الي ذلك لا يوجد نقاش عن الهزارا في المدرسة. وهذا يدل علي ان الأفغان يجنون التباهي من قبائل معينة.

من الشرح الوارد، ندرك ان الاختلافات العرقية هي مشكلة أساسية في أفغانستان. كان الأقليات العرقية هي دائما التهميش. لذلك يجيد كثير من القمع علي الهزارا، وهذا يكون شيء معقولا في أفغانستان. ويبين الحوار التالي تهميش الهزارا.

"...نظر إلي حسان وقال: "هسيبي! ذو الانف المفلطح, كيف بابالو؟ لم يقل حسان شيئا وخطا خطوة أخرى خلفي."

برقت عيناه الزرقاوان نحو حسان، " أفغانستان هي أرض البشتون، كانت هكذا، وستبقى هكذا، نحن الأفغان الحقيقيون، الصافون، ليس ذو الأنف المفلطح هذا، شعبه يلوث أرضنا، وطننا، يوسخ دماءنا"، مسح الفضاء حوله بإشارة كبيرة بيديه، " أفغانستان للبشتون، هذه رؤيتي.

"إنه فقط هازارا، قال آصف، ولكن كمال بقي ينظر بعيدا، حسنا، قال آصف
كل ما أريد أن تقوموا به أيها الضعيفان أن تبقياه ثابتا، هل تستطيعا القيام
ذلك...؟" ٣٤

الاضافة إلى مجموعة من الأعراق، فان لأفغانستان تقليدا فريدا. التقاليد
المتصلة و الشهيرة في أفغانستان هي البطولات الورقية. وهذا يرجع إلى الظروف
الجغرافية لأفغانستان. لذلك كانت البطولة الورقية عقدت بطريقة كبيرة. ربما
يمكننا ان نمثلها بالعب كرة القدم اليوم.

كل شتاء، تقوم مقاطعات كابول ببطولة في سباق الطائرات الورقية، وإن كنت
طفلا وتعيش في كابول، يوم البطولة، بلا أي شك الحدث الأهم في الفصل البارد. لم
أكن أستطيع النوم في اليوم السابق للبطولة.

"مسابقة الطائرات الورقية كانت تقليدا شتويا قديما في أفغانستان، تبدأ مبكرا في
الصباح ولا تنتهي حتى تحلق الطائرة الراجحة وحدها في السماء أذكر في سنة أن
المسابقة ظلت طوال النهار تجمع الناس علي الأرصفة والسطوح ليشجعوا أولادهم،
امتألت الطرقات بمقاتلي الطائرات، يهزون ويشدون حبالهم، يحدقون عاليا في
السماء، محاولين أن يكسبوا موقعا يمكنهم من قطع حبل طائرة الخصم، كل قائدة
طائرة كان لديه مساعدا، حسان كان مساعدي الذي يمسك البكرة، ويمد الحبل". ٣٥
يقص في رواية عداة الطائرة الورقية عن الثقافة الافغانية وخصائص المجتمع
في أفغانستان. كان الأفغان أناس مستقلون يقدسون تقاليدهم ويمقتون القوانين.
وهذا يدل علي ان أفغانستان بلد مستقل.

٢. حالة دولة أفغانستان حين الاختراع السوفياتي

^{٣٤} خالد حسيني، عداة الطائرة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٤٩-٥٠.
^{٣٥} خالد حسيني، عداة الطائرة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٥٨-٦٠.

أفغانستان هي واحدة من دول الشرق الأوسط فيها الصراع الكبيرة. الصراع في شكل السوفيياتي الاختراع الذي ظهر في ١٩٧٩. يعتبر هذا الصراع كالحرب الاولي في أفغانستان. لان لم يسمع صوت انفجار في الجبل الأفغاني من منتصف الليل وهذا يكون اول مرة لهم.

"الطلقات والانفجارات لم تستمر أكثر من ساعة، لكنها أرعبتنا بشدة، لأنه لم يسمع أحد منا من قبل إطلاق نار في الشوارع، كانت أصواتا غريبة بالنسبة لنا في ذلك الوقت، جيل أطفال أفغانستان الذين لا تعرف آذانهم شيئاً إلا صوت القنابل والرصاص لم يكن قد ولد بعد ...

ما كانوا يضطادون البط كما تبين، لم يضطادوا أي شيء في تلك الليلة، ليلة ١٧ تموز ١٩٧٣، استيقظت كابول الصباح التالي لتجد أن الملكية أصبحت من الماضي. الملك زاهير شاه، كان في إيطاليا، وفي غيابه، أنهى ابن عمه، داوود خان، عهد الملك الذي دام أربعين عاماً، بثورة بيضاء".^{٣٦}

استناداً إلى الوصف أعلاه، وجدت الباحثة ان الصراع في شكل الاختراع السوفيياتي بسبب الاستقرار السياسي في أفغانستان الذين أفسدوا في ذلك الوقت. ويتضح ذلك من تصوير الاحداث في رواية عداء الطائرة الورقية ان قيادة التي تشير الملك ظاهر شاه قد انتهت و أن الملكية أصبحت من الماضي. يحدث هذا لان ، داوود خان، عهد الملك الذي دام أربعين عاماً، بثورة بيضاء.

وقد تغير الكثير في أفغانستان عندما الاختراع السوفييتي، كما صوت إطلاق النار وصرخات الجيران في كل مكان ولذا بقي الناس في بيوتهم، يصلون كي لا يصيب الصاروخ التالي بيتهم. وأصبحت أفغانستان مناطق موحش. يصور في هذه الرواية ان جنود روس يحرسون الطرقات. تصور حالة في ذلك الوقت علي قطعه من القصة التالي.

"...أخبرني رحيم خان أنه، عندما سيطرت قوات اتحاد شمال الأطلسي علي كابول بين ١٩٩٢ إلي ١٩٩٦، احتلت قوي مختلفة مناطق مختلفة من كابول، إذ

^{٣٦} خالد حسيني، عداء الطائرة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٤٥-٤٦.

ذهبت من مقاطعة شار -إي-ناو إلى كارتية- باروان لتشتري سجادة، فأنت تخاطر بأن تصاب بطلقة قناص أو يفجرك صاروخ- بعد أن تقطع كل نقاط التفطيش، هكذا كان الوضع، أنت مضطر لفيزاكي تنتقل من حي لآخر، لذا بقي الناس في بيوتهم، يصلون كي لا يصيب الصاروخ التالي بيوتهم، اخبرني أن الناس فتحوا ثغرات في جدران بيوتهم وأصبحوا ينتقلون من شارع لآخر من ثغرة لأخرى. في مناطق أخرى، كان الناس ينتقلون في أنفاق تحت الأرض. لماذا لم ترحل؟...^{٣٧}

أصبحت أفغانستان حالة سيئة، وهذه بسبب الاختراع السوفيياتي. يجعل الاختراع السوفيياتي المواطنين الأفغان يخافون ويذهبون إلى بلد آخر للبحث عن مكان آمن. انهم أفغانستان يختبئون أنفسهم تحت الأرض. وادي هذا الحادث إلى هجرة عالية في ذلك الوقت. يمكن ان يتم الهجرة للأغنياء، لأنها يحتاج قدرا كبيرا من التكلفة في كل حدود.

يسبب الاختراع السوفيياتي إلى ظهور حركة طالبان في أفغانستان. طالبان هو الحركة القومية تدعم البشتون المسلمين السنيين الذين سيطروا فعليا علي كامل أراضي أفغانستان تقريبا من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١. وهذا يؤكد ان الهيمنة فيما يتعلق بالصراع.

٣. حالة دولة أفغانستان تحت نظام الطالبان

تأسست حركة طالبان في سبتمبر ١٩٩٤، وحصلت علي دعم من أمريكا وباكستان. وقد قامت حركة طالبان بالعديد من انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان. الحوار والفقرة التالي يشرح عن ذلك.

"... انتقل الحديث إلى طالبان. قال لا يسمحون للمرء أن يكون إنسانا، أشار إلى ندبة فوق عينه اليميني، وقد حرفت أهدودا في حاجبة الكشف، كنت في مباراة كرة قدم في استاد غازني ١٩٩٨، كابول ضد مزارشريف، أعتقد، وبلمناسبة ليس مسموحة للاعبين أن يلبسوا الشورتات، عري غير لائق، أعتقد..."

^{٣٧} خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٠١.

أنقاض ومنتسولون في كل مكان، هذا ما رأيت. أذكر المنتسولين في الأيام القديمة-دائما كان يحمل بابا مالا زيادة في جيبه لهم. لم أره يوما يرفض بائعا متجولا. الآن، يتربصون عند كل منعطف، يرتدون أسمالا ممزقة من الخيش، أيدي أكلتها التربة ممدودة لقطعة مال. والمنتسولون أغلبهم أطفال الآن، بوجوه نحيفة متجهمة، بعضهم لا يزيد عمره عن خمسة أو ستة. يجلسون في أحضاء أمهاتهم اللواتي يرتدين البرقع علي جانب فتحات الصرف الصحي، عند زوايا الطريق المزدحمة، ومرتلين (باكشيش، باكشيش) وشيء آخر، شيء لم الحظه علي الفوز: تقريبا لا أحد منهم جلس مع رجل، الحروب جعلت الآباء سلعة نادرة في أفغانستان".^{٣٨}

الطالبان كالمجموعة التي هزمت القوات روسيا في أفغانستان، وأنقذت المواطنين الأفغان مباشرة عن طريق إعادة الحرية لهم. ان مواطني أفغانستان فخورون بالطالبان لأنهم طردوا الحلفاء السوفيتيين. لذلك سقطت الحكومة علي طالبان. وبمرور الوقت ، أسفر نظام طالبان عن الكثير من البؤس علي مواطني أفغانستان. توضح الفقرة المذكورة قبلها ان الطالبان لا يسمحون للمرء أن يكون إنسانا. الأثر الناجم من النظام الطالبان مثل الفقر والحراب والتحرش الجنسي وقتل المواطنين الأبرياء.

القتل في ذلك الوقت كان شيئا العادية. ويرجع ذلك إلى وجود الفقه القانوني الذي أرسلته الطالبان. القتل مخصوص علي الرجال، لذلك لم توجد الرجال إلا بقليل. وجدت العديد من الجثة شنقا القتلى في كل مكان. وهذا يكون مناظر عادية في ذلك الوقت.

"... رأيت جثة قرب المطعم، كان هناك شنق. شاب تعلق من نهاية حبل مربوط إلي عمود، وجهه منتفخ وأزرق، الثياب التي ارتداها في اخر أيام حياته، ممزقة، ملطخة بالدماء، لا أظن أن أحدا لا حظه أو حاول إنزاله.

^{٣٨} خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٠٠.

"أتعلم ماذا يفعلون؟ يتساومون علي الرجل. يبيع رجله؟ هز فريد رأسه، تستطيع الحصول علي مال وفير لقاءها في السوق السوداء. تطعم أولادك لأسبوعين".^{٣٩}

ج. نوع من الهيمنة طالبان

وصف رواية عداء الطائفة الورقية عن فئة طالبان بوضوح و يكون هذا مطابقا بالنظرية الهيمنة غرامسي. يتطلب بعض مفهوم لفهم الهيمنة. وذلك لان فهم الهيمنة لا يمكن فهمه بشكل مباشر. في اطار نظرية غرامسي ان فيه المفاهيم لفهم الهيمنة. استنادا إلى القصة في رواية عداء الطائفة الورقية ، فوجد الباحثة مفهوم الهيمنة. تتكون تلك المفاهيم كمايلي:

١. ايدولوجية

واستنادا إلى نظرية الهيمنة ، فان مفهوم الايدولوجية هي أحد اشكال الهيمنة التي يتم القيام بها كشكل من اشكال الهيمنة لمجموعة. وقال غرامسي ان الاعتقاد الشعبي والأفكار المشابهة هي قوة المواد. في هذه الحالة ان أهم فكرة هي الأفكار أو المعتقدات التي تنتشر بطريقة لتؤثر علي وجهة نظر الشخص عن العالم. وهناك ثلاث طرق لنشر الأفكار أو فلسفة معينة ، من خلال اللغة والفولكلور والحس السليم. يشمل الفولكلور عل نظم الاعتقاد ، والراي ، والخرافة ، وكيفية عرض العمل و كل شيء.^{٤٠}

هذا هو ما يمكن ان ينظر من الوصف في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني، وهو وجود انتشار الايدولوجية في المجتمع الأفغاني. فيهدف هذا انتشار الايدولوجية طالبان لسيطرة علي المجتمع الأفغاني. الايدولوجية هنا طرق معينة بهدف إتقانها بشكل خاص لتحقيق الأهداف المختلفة لسلطة الدولة.

^{٣٩} خالد حسيني، عداء الطائفة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٥٧.

^{٤٠} Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), 70

كان الايديولوجية هي واحدة من أدوات الهيمنة. انتشار ايديولوجية في هذه الرواية كمعتقدات الشعبية. الايديولوجية في رواية العداة الطائرة الورقية بشكل محاضرة كل أسبوع وممارسة الشريعة الاسلامية. هذا هو واحد من أدوات النموذج بين الطبقة الاجتماعية. فان الطالبان يقدر علي وصول المقصد غلف، هو السيطرة الي المجتمع الأفغاني من انتهاكات حقوق الإنسان.

"...رجل دين بدين أبيض اللحية يرتدي ملابس رمادية وقف قرب المرمي وسعل في المايكروفون.

خلفه، كانت لا تزال المرأة تصرخ. قرأ آيات مطولة من القران، صوته الذي يخرج من انفه انتشر في صمت حشد الملعب. تذكرت شيئاً قاله لي بابا منذ زمن بعيد: بل علي لحي كل أولئك القردة اصحاب الحق، لا يفهمون شيء الا تحريك مسابحهم وحفظ كتاب بلسان لا يفهمونه حتي، فليرحمنا الله جميعا ان سقطت أفغانستان بين ايديهم.

عندما انتهت الصلاة، سعل رجل الدين. "أخوتي وأخواتي، قال المتحدثنا بالفارسية، صوته كان يرج في الملعب، نحن هنا اليوم كي نطبق الشريعة، نحن هنا اليوم لنطبق العدالة. نحن هنا اليوم لأن إرادة الله وكلمة الرسول محمد، عليه السلام، حيين وبشكل جيد هنا في أفغانستان، وطننا المحبوب. نحن ننصت لما يقوله الله ونحن نطيع لأننا لسنا سوى مخلوقات متواضعة، ضعيفة أمام عظمة الله. وماذا يقول الله؟ أسألكم! ماذا يقول الله؟ يقول لنا أن كل خاطئ يعاقب بما يساوي خطأه. هذه ليست كلماتي، أو كلمات أخوتي. هذه كلمات الله! وأشار بيده الحرة إلي السماء. رأسي كان يطن والشمس أصبحت حارة جدا. كل خاطئ يجب أن يعاقب بما يساوي خطيئته! أعاد رجل الدين علي المكبر، خافضا صوته، لافظا كل كلمة ببطء، بطريقة درامية، وما هي العقوبة، اخوتي وخواتي، التي تساوي خطيئة الزنا؟ كيف سنعاقب اولئك الذين دنسوا قدسية الزواج؟ كيف سنتعامل مع اولئك الذين يبصقون بوجه الله؟ كيف سنرد علي اولئك الذين يرمون الحجارة علي نوافذ بيت الله؟ سنرمي الحجارة بدورنا! صرخ علي المايكروفون كمن يطلق الرصاص. همهمة منخفضة انتشرت بين الحشد.

"أعرف أي فتحت عيني عندما سمعت الناس حولي يسألون، مورد؟ مورد؟ هل مات...؟" ^{٤١}

فان الفكرة الايديولوجية تتعلق بمفهوم الإنسان علي ارض الفرد. من خلال ايديولوجية يمكن الفرد ان يعمل العمل في اشكال مختلفة كمظهر من مظاهر النضال للاستيلاء علي السلطة، كنقطة ارتكاز تاريخية في طبيعة نفسية، وهي شكل من اشكال هيمنة الطالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية، ووفقا لما شرح غرامسي عن الايديولوجية بالنظر إلى القواعد، فانها تسمى شكلا من اشكال الهيمنة.

فهم الايديولوجية لا يمكن بمعزل عن سياقها الثقافي، وعلاقات السلطة، وتشكيل ونقل وتفسير المعني وحده. ان فكرة الايديولوجية بوصفها هياكل معقدة تنطوي علي احتمالات ضد-وروابط وثيقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية-عن طريق البناء وتوفر ميزه الهيمنة.

فان مفهوم الايديولوجية في نظرية الهيمنة هو أحد اشكال الهيمنة التي يتم القيام بها كشكل من اشكال الهيمنة لمجموعة. تصور هذا في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني. تصور في الرواية ان تصدر ايديولوجية من نخبة طالبان لشعب أفغانستان. انتشرت الايديولوجية بوصف انتشار العقيدة علي سيطرة الطالبان، وهذه الانتشار الايديولوجية ليتمكن المجتمع الافغانية بقيادة طالبان. وكانت استخدام ايديولوجية الطالبان للسيطرة علي المجتمع الأفغاني.

ايدولوجي طالبان هي طرق معينة بهدف السيطرة لتحقيق الأهداف السيطرة في البلاد. ثم تتجلى الايديولوجية بأي شكل من الاشكال التي تشنها حركة طالبان علي أفغانستان. ولكن ، فان انتشرت الايديولوجية متفق عليه الشعب الأفغاني، دون احتجاج علي الايديولوجية.

^{٤١} خالد حسيني، عداء الطائفة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٦٧.

تقص في الرواية ان انتشار الايديولوجية في شكل عقيدة عن دين الإسلام. الإسلام هو دين يمارس تقريبا مجتمع أفغانستان بأكمله. و تنفيذ نشر الايديولوجية الطالبان في ملعب لكرة القدم في كابول. ويتم نشر الايديولوجية كل أسبوع بانتظام. النخبة في الرواية ممثلة بالرجال الدين.

انتشار الايديولوجية المستخدمة لسيطر المجتعة الافغانية. طريقة نشر الأيديولوجيات في شكل الخطبة هي المفاوضة غير المباشرة بين فئة المهيمنة و فئة مغلوب. بوجود هذه المفاوضة، سيطرت حركة طالبان علي فئة مغلوب أناة بدون القسوة.

ايديولوجية الطالبان في هذا البحث يعني الايديولوجية الدينية نص الطالبان. الطالبان هو فئة تدعم المجاهدين لمحاربة السوفييت. وهذا يشير إلى خصائص الافغانية التي اكثر منهم اعتنقت الإسلام. ان دين الإسلام كدين الذي يعتقد ان الناس يعتبرون شيئاً مقدساً، بحيث ذلك يقوم جميع المجتمع علي أساس ما يعلم في الدين.

تقص هذا شيء في الرواية بوضوح، ان تشرح الرجال فيها محاضرة عن القانون المتعلق الزنا. الزنا هو أحد الأفعال المحظورة في الإسلام. فمن يفعلون ذلك لقد اخطا. نشر فهم عن قانون الزنا في المحاضرة. يعرض الطالبان والعلماء كيفية إنفاذ القانون للإسلام. وفي هذه الحالة، يقومون بقانون الرجم علي مرتكبي الزنا في وسط الميدان.

فهم التعاليم الدينية يكون بؤرة الباحثة. يؤدي التفاهم المفروض إلى حدوث الخطا الفادح. فان يعرض الطالبان عن قانون الرجم يؤدي الي اشكال التعاليم الراديكالية. يتطلب فهم الدين عن تفسيراً عميقاً وقام بها اهل الدي، ليس وجهة نظر مجموعة معينة من الناس.

٢. هيمنة

هيمنة التي تم تصورهما من قبل الغرام ، وكانت تستخدم في الواقع لتحليل مشكله ، وأساسا العلاقة من حيث دراسة علم الاجتماع من الأدب ، ليست مجموعته من التفوق علي مجموعة أخرى عن طريق العنف ، ولكن بالأحرى هيمنة مجموعته مع مجموعات أخرى ، وليس فقط في العلاقات الاقتصادية (السيطرة علي أدوات الإنتاج كما يعتقد الماركسية) عن طريق العنف. ومع ذلك ، فان الهيمنة في مفهوم الاولويه هي القيادة الاخلاقيه التي تحدث في كل جانب من جوانب العلاقة بين الفئات الاجتماعية والجماعات التي تشوه حكام الاتحاد. عندما يقترن الرواية عداء الطائرة الورقية واضح جدا ان حركه طالبان الهيمنة التي هي القيادة الاخلاقيه.

الهيمنة عند غرامسي هي انها شيء معقد، وهو التطور الاقتصادي والسياسة الاخلاقية. الهيمنة فيها موازنة المتنازلون بين تشكل ميول أو عبارات أخرى ، ان يجب علي فئة المجموعة ان يكون التضحيات معينة.^{٤٢} ويمكن ان ينظر في رواية عداء الطائرة الورقية بوضوح عن كيفية فئة الهيمنة وهي الطالبان وحصل علي موافقة من الفئة الفرعية (مجتمع أفغانستان).

"....أخبرني رحيم خان أنه، عندما سيطرت قوات اتحاد شمال الأطلسي علي كابول بين ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦، احتلت قوي مختلفة مناطق مختلفة من كابول، إذ ذهبت من مقاطعة شار -إي-ناو إلى كارتية- باروان لتشتري سجادة، فأنت تخاطر بأن تصاب بطلقة قناص أو يفجر صاروخ- بعد أن تقطع كل نقاط التفطيش، هكذا كان الوضع، أنت مضطر لفيزاكي تنتقل من حي لآخر، لذا بقي الناس في بيوتهم، يصلون كي لا يصيب الصاروخ التالي بيوتهم، اخبرني أن الناس فتحوا ثغرات

⁴² Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*, 68

في جدران بيوتهم وأصبحوا ينتقلون من شارع لآخر من ثغرة لأخرى. في مناطق أخرى، كان الناس ينتقلون في أنفاق تحت الأرض. لماذا لم ترحل؟ قلت.

كانت كابول وطني وما زالت، أتذكر الشارك الذي يذهب من بيتك الي الكيشلا (الثكنات العسكرية) قرب مدرسة الاستقلال؟

نعم، كان الطريق المختصر للمدرسة، تذكرت اليوم الذي قطعناه أنا وحسان وأغاظ الجنود حسان عن امه. بكى حسان في السينما لاحقاً، ووضعت ذراعي حوله.

عندما دخل الطالبان وطردت قوات التحالف من كابول، رقصت في ذلك الشارع، قال رحيم خان، وصدقني، لم أكن وحدي. كان الناس يحتفلون في تشامان، في ديه-مازانغ يحيون قوات طالبان في الشوارع، يصعدون علي دباباتهم ويتصورون معهم. كان الناس متعبين من القتال المتواصل، متعبين من الصواريخ، الرصاص والانفجارات، متعبين من مشاهدة غولبادين ومجموعاته يقتلون أي شيء يتحرك، التحالف دمر كابول أكثر من الشوراوي، لقد دمروا ميثم أبيك، هل علمت هذا؟ لماذا، قلت، لماذا يدمرون ميثما؟

تذكرت نفسي اجلس خلف بابا يوم افتتاح الميثم، أطارت الريح قبعته الكاراكول، وضحك الجميع، ثم وقفوا وصفقوا عندما أنهى كلمته، والان هو كومة من الركام فقط، كل تلك الزيارات الي موقع البناء كي يتأكد ان كل حجر، كل عمود في مكانه...

تدمير وقائي، قال رحيم خان، لا تريد ان تعلم، امير جان، كيف كان البحث بين ركام الميثم، كان هناك قطع من أجسام اطفال ... لذا، عندما ات طالبان ... اعتبرناهم أبطالاً. قال رحيم خان، السلام اخيراً".^{٤٣}

يقص علي قصة المذكورة ، عن الصراع الذي أشعل نظام طالبان في أفغانستان وهو في شكل الاختراع السوفياتي الذي ظهر في ١٩٧٩. وهذا يؤكد ان علاقة بين هيمنة والصراع الذي خلف القرية. ادي هذا الصراع علي الطالبان

^{٤٣} خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٠٢.

الذين هزموا روسيا بحق السيطرة علي حكومة أفغانستان. كان انتصارا طالبان علي روسيا يكون فخر للمجتمع المدني، حتي يكون موافقة غير رسمية بينهما. لذلك نعلم هنا، ان العملية الهيمنة في الرواية مطابقا علي مفهوم الهيمنة عند غرامسي.

تختلف الهيمنة عند الغرامسي و الهيمنة التي يعتنقها موال ماركس ، هذه الهيمنة تميل و تكون مماثلة علي العنف. يتصور المفاهم الهيمنة للغرامسي عن المفهوم الذي يوضح ان هيمنة من فئة هيمنة (مهيمنة) علي الفئة الأخرى (التابعة)، وهذه بسبب الايديولوجية والسياسية. فان الهيمنة للغرامسي هي العلاقات بين فئة بالقوي الاجتماعية الأخرى. فئة الهيمنة أو مجموعة الهيمنة هي الطبقات التي تحصل علي الموافقة وقوة من فئة الاجتماعية الأخرى، لينتدع ويحتفظ عن نظام التحالفات من خلال النضال الأيديولوجي والسياسي.

يتصور هيمنة طالبان في الرواية ، ان الهيمنة الي وقعت علي موافقة المجتمع الأفغاني كفئة تابعة (subordinat). فيعمل الطالبان باعتبارها فئة الهيمنة ان السيطرة التي تعطيها طوعا من قبل المجتمع الأفغاني. و يتعلق هذه الهيمنة طالبان علي حالة الحكومة في ذلك الوقت. الاستقرار السياسي الذي غير المستقرة والفراغ للحكومة (بسبب الاختراع السوفيتي) تكون نتيجة علي سقوط الحكومة علي طالبان.

تقوم طالبان كفئة الهيمنة علي السيطرة حيث من اشكال العنف أو غير ذلك. يستخدم العنف لإضفاء الشرعية (يحلل) علي المجتمعة ، وقمع الناس الذين يعتبرون العدا و ليحتفظ السيطرة. أوضح غرامسي ان الهيمنة في نظرية غرامسي هي هيمنة التي ليس يميل بالإجبار فحسب، وهذا يعني عدم فيها العنف حيث يعمل السيطرة. يستخدم العنف ليحتفظ و توسيع السيطرة علي

فئة هيمنة. وضع فئة الهيمنة علي الطالبان في رواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني.

هذا ما يوصف ويسجل بوضوح في رواية عداء الطائفة الورقية ، ان تحاول الطالبان استعادة أفغانستان من الحكومة السوفياتية ، والقيام بالعنف للتمكن من إطلاق العمل. ولكن ، تستخدم طالبان الطريقة السهل (بوصف المتنازلون أوالتوفيقي والمفاوضات) وهذا يعني يعمل المقاربة والمفاوضة علي الافغانية لنيل الاهتمام وقلوبهم.

فان الهيمنة تحتاج علي تفوق، والقمع أو القهر، حيث كان بالعنف السياسي أو الجسدي. هذه هي نقطة الهيمنة لسيطرة البلد أو مجموعة الذين يريدون الرئيسية. فان يستطيع فئة معينة علي سيطرة فئة الاخرى بالإضفاء الشرعية علي ارادته علي بقية المجموعة بوصيلة الهيمنة . تشير غرامسي المذكرة إلى ثلاثة نماذج، هذه مكتوبة في دفاتر السجنون (The Prison Notebooks)، وتوضح انه لا يوجد اي من النماذج الثلاثة التي تلي من وجهة النظر السياسية. النموذج الأول ، ان القيادة الثقافية والاخلاقية بمعنى ، ينظر إلى الهيمنة علي انها مطبقة في المجتمع المدني. النموذج الثاني ، فان الهيمنة ينظر اليها علي انها تدير البلد وكذلك في المجتمع المدني. فان النموذج الثالث هو عدم التمييز بين الدولة والمجتمع المدني.

٣. الثقافة

لكل بلد ثقافة لوصف البلدان ببعضها البعض. يمكننا ان نعرف خصائص الامة من خلال الثقافة. ان أفغانستان هو احدي من الشرق الأوس، واحد من خصائص المجتمعة في الشرق الأوسط هو ، يجب التباهي من قبيلته. وجدت هذه الخصائص في المجتمع الأفغاني. وفي هذه الحالة ، يفخر أفغانستان علي

البشتون . تتالف أفغانستان من قبائل مختلفة مثل البشتون ، والهزارا ، وما إلى ذلك.

البشتون هو أغلبية العرق والهزارا هو أقلية العرق في أفغانستان. كان كثير ما تسبب الاختلافات العرقية علي بعض الصراعات الاجتماعية. المنظور الأفغاني عن البشتون هو المتفوق العرق علي العرق الأخرى يسبب إلى القمع و التهميش للعرق الهزارا. تفص هذا شيء بوضوح في رواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني. حسن من العرق الهزارا يحصل دائما علي معاملة غير عادلة للناس حوله. يوضح هذا واضحا من القصة التالية.

"...تسابقون خلال البوابة متجهين الي التلة، قطعنا الشارع الرئيسي، وكنا نتقاذز خلال منطقة وعرة تقود الي التلة عندما فجأة، أصاب حسان حجر في ظهره، نظرنا الي الخلف، شعرت ان قلبي سقط من مكانه. آصف واثان من أصدقائه، والي وكمال يقتربون منا.

نظر الي حسان وقال : هيببي! ذو الانف المفلطح، كيف بابالو؟ لم يقل حسان شيئا وخطا خطوة أخرى خلفي.

برقت عيناه الزرقاوان نحو حسان، " أفغانستان هي أرض البشتون، كانت هكذا، وستبقى هكذا، نحن الأفغان الحقيقيون، الصافون، ليس ذو الأنف المفلطح هذا، شعبه يلوث أرضنا، وطننا، يوسخ دماءنا"، مسح الفضاء حوله بإشارة كبيرة بيديه، " أفغانستان للبشتون، هذه رؤيتي.

حملق بي ثانية، بدا كأنه شخص استفاق للتو من حلم جميل.

- الأمر انتهى بالنسبة لهتلر، ولكن ليس النسبة لنا. أكمل، أخرج شيئا من

الجيب الخلفي لسروله.

- سأطلب من الرئيس ان يقوم بما لم يمتلك القوة للقيام به، أن يخلص أفغانستان

من كل الكاسيف "الوسخ" الهازاري.

- اتركنا نذهب آصف، قلت كارها صوتي الذي كان يرتجف، نحن لا نزعجك.

- أوه، أنتم تزعجوني، قال آصف، ورأيت بقلب غارق، ما كان آصف قد اصطاد من جيبه، بالطبع، براجمه النحاسية لمعت تحت ضوء الشمس،
 - أنتم تزعجوني كثيرا، في الحقيقة، انت تزعجني أكثر من هذا الهازارا، كيف يمكنك ان تتحدث اليه، تلعب معه، تتركه يلمسك؟ قال وصوته مفعم بالقرف.
 هز والي وكمال رأسيهما موافقين. ضيق آصف عينيه وهز رأسه، عندما تحدث ثانية، كان صوته كصوت الثور بقدر ما يبدو مثله.
 كيف يمكنك ان تسميه صديقك؟^{٤٤}

توضح القصة السابق ان فئة الاغلبية تفعل القمع الي فئة الأقليات. ويحدث هذا بسبب الراي بان الاغلبية متفوقة علي الأقليات. ولا يمكن ربط الحقائق في المجتمع بالبيانات. ان الانتشار الحقائق مدعوم بالمؤسسة التعليمية الذي لن تعلم عن العرق الاقلية كالهزارا. يتعلمون أطفال أفغانستان العرقية البشتون وأي فائض. لذلك يعتبر غرامسي ان الثقافة هي شيء خطيرة.
 تعتبر غرامسي ان الثقافة هي شيء خطيرة وخاصة علي لبروليتاريا (proletariat). لذلك تعمل الثقافة الوسيلة ليخترع المجتمعة التي لا يمكن تأقلم فيه، المجتمعة التي يعتقدون انهم متفوقون في البشر الآخرين، لأنه كان النظر في الحقائق والبيانات من المجتمعة الآخرين.

يتصور الثقافة الأخرى في رواية عداا الطائرة الورقية هي التقليد الطائرة الورقية. تعكس تقاليد الطائرة الورقية ان مجتمعة أفغانستان هي مجتمعة مستقل ولا يجب القواعد. يوضح ذلك التقليد من كان يفوز تقاليد الطائرة الورقية فيعتبره بطلا، وله الحق في الطائرة الورقية الاخيرة. هذا يتعلق بالهيمنة التي يقوم بها للطلاب. كان طالبان ينقذ المواطنين من السوفيات لسيطرالدولة الأفغانستان.

^{٤٤} خالد حسيني، عداا الطائرة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٥٠-٥١.

٤ . السيادة

السيادة في هذه البحث هي احد من الأشكال الطرق المستخدمة ليقوم بها الهيمنة. المفهوم عند غرامسي في النظرية، ان سيادة هي الهدف الذي يجب تحقيقه من الفاعل الهيمنة للحصول علي ما يريد. تشير السيادة أساسيا إلى السيطرة ما يريد، وهذا يكون من اشكال الهيمنة التي تقوم بها، اما القيام بالقمع أو الانتزع السيطرة بأي الطريقة من طريقة السهل أو الصعب. فهذا يكون نقطة مهمة ان سيادة هي الهدف الذي يجب ان تحققه الهيمنة لإطلاق الهيمنة. السيادة هي سيطرة علوي التي تريد حقا لتحقيق مأمورية من الفاعل الهيمنة. تصور رواية عداة الطائرة الورقية لخالد حسيني الطالبان. كان يريد الطالبان سيادة علوي الذي يكون بغيته ولنيل السيطرة علي الأفغانستان باي الايديولوجية. ان طالبان كمجموعة نجحت في هزيمة الاتحاد السوفيتي هي مجموعة من أنصار المجاهدين. لذلك شكل سيادة في الحكم الديني. يحكي رواية عداة الطائرة الورقية قصة ان طالبان الذي يسيطر علي أفغانستان ببطء. بدأ من الانتصار علي السوفيتي حتى انتهت في نظام طالبان. كان طالبان كمجموعة تفخر للمجتمعة تقوم بها القنون بالإسلام كقاعدة تمتد لحيات الرجال. معاقبة علي من الذين لا يتقيدون بالقواعد. تدمير الأشخاص الذين يعتبرون عدائية من خلال الجيش أو غيره من الترهيب. يشير شكل النظام الطالبان عن حصلتها طالبان علي السيادة. السيادة هي أحد اشكال الهيمنة. تصور نظام الطالبان التالية.

"...حتميا، انتقل الحديث الي طالبان.

هل الوضع سيء كما اسمع؟قلت.

لا، اسوأ بكثير، قال، لا يسمحون للمرء أن يكون إنسانا، أشار إلي ندبة فوق عينه اليميني، وقد حرفت أخطودا في حاجبة الكشف، كنت في مباراة كرة قدم في

استاد غازي ١٩٩٨، كابول ضد مزار شريف، أعتقد، وبالمناسبة ليس مسموحا للاعبين أن يلبسوا الشورتات، عري غير لائق، أعتقد. ضحك ضحكة متعبة، علي كل سجل كابول هدفا والرجل بجاني هتف بصوت عال، فجأة، صديق ملتصق شاب كان يمشي بين الممرات، ثمانية عشر سنة علي الأكثر عمره، مشي نحوي وضربني بسبطانة الكلاشنكوف.

قد بهذا ثانية، وسأقطع لسانك، حمار عجوزا! قال
فرك رحيم خان الندبة بإصبع ملتو، كنت كبيرا كفاية لأكون جده، كنت اجلس هناك، والدم يتدفق من وجهي، أعتذر لابن الكلب ذاك. صببت له المزيد من الشاي، أخبرني رحيم خان أشياء أخرى كنت اعرف معظمها.
أخبرني انه- كما اتفق مع بابا- عاش في بيت بابا منذ ١٩٨١. كنت اعرف هذا.

(باع) بابا البيت لرحيم خان قبل فرارنا من كابول بقليل، رأي بابا الوضع آنذاك هكذا، مشاكل افغانستان كانت توقف مؤقت لطريقتنا في الحياة - ايام الحفلات في البيت الرحلات الي باغمان ستعود بالتأكيد، لذا اعطي البيت لرحيم خان ليعتني به حتي ذلك اليوم.

أخبرني رحيم خان أنه، عندما سيطرت قوات اتحاد شمال الأطلسي علي كابول بين ١٩٩٢ إلي ١٩٩٦، احتلت قوي مختلفة مناطق مختلفة من كابول، إذ ذهبت من مقاطعة شار - إي - ناو إلي كارتية - باروان لتشتري سجادة، فأنت تخاطر بأن تصاب بطلقة قناص أو يفجر صاروخ - بعد أن تقطع كل نقاط التفطيش، هكذا كان الوضع، أنت مضطر لفيزاكي تنتقل من حي لآخر، لذا بقي الناس في بيوتهم، يصلون كي لا يصيب الصاروخ التالي بيتهم، أخبرني أن الناس فتحوا ثغرات في جدران بيوتهم وأصبحوا ينتقلون من شارع لآخر من ثغرة لآخر. في مناطق أخرى، كان الناس ينتقلون في أنفاق تحت الأرض. لماذا لم ترحل؟ قلت.

بضعة أسابيع لاحقة، منعت طالبان مسابقات الطائرات، وبعدها بسنتين، في

١٩٩٨، ذبحوا الهازارا في مزار شريف".^{٤٥}

^{٤٥} خالد حسيني، عداء الطاعة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٠١ - ٢٠٠.

كانت وجدت الباحثة عن نظام طالبان من خلال جمع وتحليل البيانات الموجودة، فقام نظام طالبان في ترسيخ سيادته. السيادة للطالبان كالمجموعة التي ينبغي ان يطاع و يكون السيطرة في أفغانستان.

يشير الاستقرار السياسي غير المستقر في أفغانستان الكثير من المشاكل مثل الاختلاس وسوء الاقتصاد. فان يحدث الانقلاب الذي قام به داود خان لحل المشكلة في البلاد أفغانستان. كان أسقط داود خان الملكية محمد زاهر كملك في ذلك الوقت. قاد محمد ظاهر شاه كملك لمدة ٤٠ سنة و داود خان هو رئيس الوزراء وكذلك ابن شقيق ظاهر شاه.

جمهورية أفغانستان الديمقراطية هي الحزب الشيوعي النامية في ذلك الوقت. يواجه الحكومة في اطار الحزب المجاهد، وتدعم هذه الحكومة باكستان والأمريكية. مقاومة المجاهدين يسبب من تميل الحكومة الديمقراطية الدكتاتوري (diktator) في أفغانستان. يحمل المقاومة المجاهدين علي دخول الاختراع السوفيتي في أفغانستان، كانت ذبحت روسيا المجاهدين. المجاهدين هي مجموعة تعتبر من مناصر الشعب أفغانستان. يسبب احداث المذابح المجاهدين في الغضب المواطن الأفغاني، ويشير هذا احداث الطالبان في أفغانستان.

٥. القيادة الاخلاقية

يوضح غرامسي في نظريته، ان لنيل السيطرة تحتاج إلى طريقة المتنازلون والتفاوض. كان يقال هذا المفهوم بالقيادة الفكرية والاخلاقية. هناك مصطلحان في المفاهيم الغرامسي، هذان مصطلحان شيء مهمما ويتعلق بوجود فئة الهيمنة. فان هيمنة ليس يتطفل أيديولوجيات من فئات معينة بمجرد فهم المجتمع عموما، بل فيها العلاقات بين القوة الهيمنة و أيديولوجية. الايديولوجية ليست وحدها ولكن تشكلت من خلال الناحية. يوضح من هذه علاقة، ان تصول فئة الهيمنة

السيطرة اذا كان فيه نظرا المجموعة العالمية متبع بالمجتمعة وتشمل علي جميع المجتمعة.

"رجل دين بدين أبيض اللحية يرتدي ملابس رمادية وقف قرب المرمي وسعل في المايكروفون.

"أخوتي وأخواتي، قال المتحدثنا بالفارسية، صوته كان يرح في الملعب، نحن هنا اليوم كي نطبق الشريعة، نحن هنا اليوم لنطبق العدالة. نحن هنا اليوم لأن إرادة الله وكلمة الرسول محمد، عليه السلام، حيين وبشكل جيد هنا في أفغانستان، وطننا المحبوب. نحن ننصت لما يقوله الله ونحن نطيع لأننا لسنا سوى مخلوقات متواضعة، ضعيفة أمام عظمة الله. وماذا يقول الله؟ أسألكم! ماذا يقول الله؟ يقول لنا أن كل خاطئ يعاقب بما يساوي خطأه. هذه ليست كلماتي، أو كلمات أخوتي. هذه كلمات الله! وأشار بيده الحرة إلي السماء. رأسي كان يطن والشمس أصبحت حارة جدا. كل خاطئ يجب أن يعاقب بما يساوي خطيئته! أعاد رجل الدين علي المكبر، خافضا صوته، لافظا كل كلمة ببطء، بطريقة درامية، وما هي العقوبة،....

"أعرف أي فتحت عيني عندما سمعت الناس حولي يسألون، مورد؟ مورد؟ هل مات؟"^{٤٦}

تصور رواية عداء الطائفة الورقية لحالد حسيني ان الطالبان ليس يقوم السيطرة بالقمع او العنف بل يستخدم الطالبان الطريقة الناعمة ، وليس القوه. وفي الحقيقة ، يستخدم الطالبان القيادة الفكرية والاخلاقية في الرواية عداء الطائفة الورقية. يستخدم الطالبان القيادة الفكرية والاخلاقية ليمكر الفئة الأقلية لذلك تقوم هذه المفاهم عن القيادة الفكرية والاخلاقية بطريق المنازلون والتفاوض.

^{٤٦} خالد حسيني، عداء الطائفة الورقية، (بورية دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٢٦٨.

يقص الرواية ان يعمل الطالبان ذلك أيضا في الرواية عندما ظهرت حركة طالبان كمجموعه تقوم بالتضحية لشعب أفغانستان. هذه التضحية هي يحارب السوفييت في أفغانستان. يظهر هيمنة طالبان في الرواية كالفئة الايديولوجية الديني، وانتشرت احد من الايديولوجية كل الأسبوع. احد شكل من اشكال الايديولوجية الطالبان هي الشريعة عن الزنا.

٦. المثقفون

من أجل تحقيق الهيمنة ، ينبغي نشر الايديولوجية. ووفقا لما ذكر غرامشي، فان انتشار الايديولوجية لا يحدث في حد ذاته ، وانما من خلال مؤسسات اجتماعية محددة أصبحت مركزها ، علي سبيل المثال في الاشكال المدارس والتعليم ، خصائص الفئات الاجتماعية المهيمنة. كل ذلك مركز له دور هام وهو يقال بالمثقفين.^{٤٧}

تنقسم المثقفين إلى اثنين من العضوية والتقليدية. التعريف المثقفين وفقا علي غرامشي هو من الذين يصبحون مثقفين عضويين في الإنتاج النموذجي. والامثلة من المثقفين التقليديين هو قسيس، المحاميون ورجال الدين والأطباء. يكون هذه المثقفين التقليدية لان البيئة المحدودة للمزارعين والبلدات الصغيرة البرجوازية^{٤٨}.

يحتاج فهم المثقفون علي فهم عميق. المثقفون هو الطبقات الاجتماعية الشاملة التي تدير وظيفة تنظيمية بمعنى واسع في الميدان السكري ، من حيث الثقافية أو السياسية. تشمل المثقفون علي الفئات مثل الجنود أو المسؤولين الحكوميين أو العلماء.

حقيق الهيمنة علي نشر الايديولوجية بين فئة الاجتماعية. يوضح المفاهم لغرامشي ان نشر الايديولوجية من من خلال مؤسسات اجتماعية محددة ، مثل

⁴⁷ Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme* .74.

⁴⁸ Simon Roger, *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci*. 142.

المدارس واشكال التعليم ، وخصائص الفئات الاجتماعية المهيمنة. يكون الفئات الاجتماعية دور مهم ويسمي بالمتقنين.

وجد تحليل الهيمنة في رواية عداء الطائرة الورقية في شكل المثقفين مثل جنود طالبان والمسؤولين طالي. انهم من الأطراف الهامة في ممارسة الهيمنة. تقص الرواية عداء الطائرة الورقية بوضوح ان رجل الدين كجزء من المثقفين. كانت مفيدة في نشر ايديولوجية الحاكم الي الطبقة الثانوية (subordinat). فان تكتسب فئة الهيمنة ببطء لنيل الموافقة والسلطة التي يريدونها.

"العدالة الشعبية هي أفضل أنواع العروض، أخي. دراما، قلق، والأفضل من هذا، العبرة.

أشعل له الحارس الأصغر سيجارة، ضحك الطالباني ، تتمم لنفسه، يدها كانتا ترتجفان حتي كاد أن يسقط السيجارة.

لكن أتريد عرضا حقيقيا. كان يجب أن تكون معي في مزار، آب ١٩٩٨، كان هذا ما أسميه عرضا. عفوا؟

من باب لباب ذهبنا، ندعو الرجال والأولاد ونقتلهم أمام عائلتهم ليروا. ليتذكروا من هم، أين ينتمون. كان يصرخ بنشوة الآن، أحيانا، كنا نقتحم أبوابهم وندخل الي بيوتهم. و...أنا...أنا أدير فوهة رشاشي الآلي في الغرفة وأطلق وأطلق الي أن يعميبي الدخان. اقترب مني، كشخص علي وشك اخبار سر عظيم." ^{٤٩}

^{٤٩} خالد حسيني، عداء الطائرة الورقية، ٢٧٤.

الفصل الرابع

الخلاصة والمقترحات

أ. الخلاصة

تتصور هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية جالية. وهذه الهيمنة تأثر على ظهور سلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان في أفغانستان. والهيمنة هي سيطرة مجموعة واحدة على مجموعة أخرى بالتهديد أو العنف كان أم لا، بحيث أن الأفكار تحمله مجموعة المسيطرة مقبول عند مجموعة مسيطرة.

استنادا إلى عرض البيانات الواردة ، حصلت الباحثة علي شكل من اشكال هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية و حالة دولة أفغانستان في الرواية "عداء الطائفة الورقية" لخالد حسين. فيمكن تلخيصها علي النحو:

١. هيمنة الطالبان في الرواية عداء الطائفة الورقية لخالد حسيني هي الايديولوجية، الهيمنة، السيادة، القيادة الاخلاقية، الثقافة والمثقفين. تأثير هيمنة طالبان إلى أفغانستان وهي النمو السريع من أعداد الفقراء في أفغانستان بعد هيمنة طالبان، وظهور الأيتام وذوي الإعاقة حتى كون سياسته مترددة.

٢. الطالبان كالمجموعة التي هزمت القوات روسيا في أفغانستان، وأنقذت المواطنين الأفغان مباشرة عن طريق إعادة الحرية لهم. ان مواطني أفغانستان فخورون بالطالبان لأنهم طردوا الحلفاء السوفيتيين. لذلك سقطت الحكومة علي طالبان. وبمرور الوقت ، أسفر نظام طالبان عن الكثير من البؤس علي مواطني أفغانستان. توضح الفقرة المذكورة قبلها ان الطالبان لا يسمحون للمرء أن يكون إنسانا. الأثر الناجم من النظام الطالبان مثل الفقر والخراب والتحرش الجنسي وقتل المواطنين الأبرياء.

ب. مقترحات

هذا البحث هو علم اجتماع الأدب، وذلك باستخدام نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي، هذا البحث يعني لتحليل ودراسة في المتصلة بمفهوم الهيمنة التي يتم استخدامها كأداة (نظرية) عمق تحليل الكائن قيد الدراسة. في هذه الدراسة، والهدف الرئيسي من البحث هو هيمنة طالبان في الرواية التي كتبها خالد حسيني. ورأى الباحث أن هذه الدراسة هي أبعد ما تكون عن المثالية، لذلك أرادت الباحث أي الباحثين الآخرين الذين تطوير البحوث على دراسة الهيمنة والاجتماعية المكثفة، وبالنظر إلى الهيمنة غرامسي في الأدب أيضا مناقشة مثيرة للاهتمام للغاية وينبغي دراستها في العمق لاكتساب المعرفة والمشكلة بصورة شاملة. وبالتالي، يمكن استخدامها كمرجع للباحثين لدراسة حول البحوث المتعلقة الدراسة.

قائمة المراجع

- خالد حسيني، عداء الطائفة الورقية. يوربة دمشق: دال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ .
- لطيف زينوني، معجم مصطلحات نقد الواية، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون ٢٠٠٢ .
- يعقب. المعجم المصل في اللغة والأبج-١، بيروت : دار العلم للملايين.
- Anwar, Ahyar. *Teori Sosial Sastra*. Yogyakarta: Ombak, 2010.
- Bocock, Robert. *Pengantar Komprehensif Untuk Memahami Hegemoni*. Yogyakarta: Jalasutra, 2011.
- Eagleton, Terry. *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra, 2006.
- Faruk. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.
- . *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.
- Gramsci, Antonio. *The Prison Notebooks: Catatan-catatan dari Penjara*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013
- Guntur, Henry Taringan. *Prinsip-Prinsip Sasar Sastra* .Bandung: Angkasa, 1991.
- Herdiansyah, Haris. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial* .Jakarta: Salemba Humanika, 2010.
- Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern*, Jakarta: Rajawali Press, 2009.
- Kurniawan, Heru. *Teori, metode dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012.
- Kurniawan, Heru. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012.
- Miles dan Hiberman. *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru* .Jakarta: UI press, 1992.

- Muhadi, Sugiono. *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia Ketiga*, Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2006
- Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-MALIKI Press, 2011.
- Nazir, M. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2005.
- Nurhadi, *Membaca Cepat dan Efektif*. Malang: Sinar baru Algensindo,2010.
- Patria, Nezar dan Andi Arief. *Antonio Gramsci: Negara dan Hegemoni*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Antropologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.
- . *Metodologi Penelitian: Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- . *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.
- . *Sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- . *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.
- Simon, Roger. *Gagasan Politik Gramsci*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Wirawan. *Konflik dan Manajemen Konflik: Teori, Aplikasi, dan Penelitian*. Jakarta: Salemba Humanika, 2013.
- Wiyatmi. *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013.
- <http://www.antaraneews.com/berita/337390/12-tahun-perang-afganistan-taliban-ejek-amerika-serikat>
- http://repo.isi-dps.ac.id/226/1/Teori_Hegemoni_Sebuah_Teori_Kebudayaan_Kontemporer.pdf
- <http://links.org.au/node/1351>
- http://www.kompasiana.com/jogjarohman/konsep-hegemoni-antonio-gramsci_54f715fca3331154548b4576
- <http://journal.unair.ac.id/download-fullpapers-2%20Gramscian%20-%20final%20edit%20OK.pdf>